



كلية الشريعة والقانون بدمنهوور



جامعة الأزهر

مجلة البحوث الفقهية والقانونية

مجلة علمية محكمة
تصدرها كلية الشريعة والقانون بدمنهوور

بحث مستقل من

العدد الخمسين - "إصدار يوليو ٢٠٢٥م - ١٤٤٧هـ"

أثر المخدرات الإلكترونية على الصلاة (دراسة فقهية مقارنة)

The Impact of Electronic Drugs on Prayer
(A Comparative Jurisprudential Study)

الدكتورة

إيناس جمال الدين محمد سعدون

مدرس الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية
والعربية للبنات بكفر الشيخ

مجلة البحوث الفقهية والقانونية
مجلة علمية عالمية متخصصة ومُحكّمة
من السادة أعضاء اللجنة العلمية الدائمة والقائمة
في كافة التخصصات والأقسام العلمية بجامعة الأزهر

المجلة مدرجة في الكشف العربي للإستشهادات المرجعية ARABIC CITATION INDEX

على Clarivate Web of Science

المجلة مكشّفة في قاعدة معلومات العلوم الإسلامية والقانونية من ضمن قواعد بيانات دار المنظومة

المجلة حاصلة على تقييم ٧ من ٧ من المجلس الأعلى للجامعات

المجلة حاصلة على المرتبة الأولى على المستوى العربي في تخصص الدراسات الإسلامية

وتصنيف Q2 في تخصص القانون حسب تقييم معامل "ار سيف Arcif" العالمية

المجلة حاصلة على تقييم ٨ من المكتبة الرقمية لجامعة الأزهر

رقم الإيداع

٦٣٥٩

الترقيم الدولي

(ISSN-P): (1110-3779) - (ISSN-O): (2636-2805)

للتواصل مع المجلة

+201221067852

journal.sha.law.dam@azhar.edu.eg

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

<https://jlr.journals.ekb.eg>

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: ARCIF 0260/L24

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة البحوث الفقهية و القانونية المحترم
جامعة الأزهر، كلية الشريعة و القانون، دمنهور، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسييف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "أرسييف Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5000) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1500) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1201) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "أرسييف Arcif" في تقرير عام 2024.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة البحوث الفقهية و القانونية الصادرة عن جامعة الأزهر، كلية الشريعة و القانون، دمنهور، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "أرسييف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل "أرسييف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2024 (0.3827). ونهنتكم بحصول المجلة على:

- **المرتبة الأولى** في تخصص الدراسات الإسلامية من إجمالي عدد المجلات (103) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل "أرسييف" لهذا التخصص كان (0.082). كما صنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (Q1) وهي الفئة العليا.
- كما صنفت مجلتكم في تخصص القانون من إجمالي عدد المجلات (114) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q2) وهي الفئة الوسطى المرتفعة، مع العلم أن متوسط معامل "أرسييف" لهذا التخصص كان (0.24).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "أرسييف" لعام 2024 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من **المعايير الخمسة المعتمدة** لتصنيف مجلات تقرير "أرسييف" (للعام 2024) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "أرسييف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "أرسييف"، نرجو التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"أرسييف Arcif"



أثر المخدرات الإلكترونية على الصلاة (دراسة فقهية مقارنة)

The Impact of Electronic Drugs on Prayer
(A Comparative Jurisprudential Study)

الدكتورة

إيناس جمال الدين محمد سعدون

مدرس الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية
والعربية للبنات بكفر الشيخ

أثر المخدرات الإلكترونية على الصلاة دراسة فقهية مقارنة

إيناس جمال الدين محمد سعدون

قسم الفقه المقارن، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ، جامعة الأزهر، كفر الشيخ، مصر.

البريد الإلكتروني: na1375640@gmail.com

ملخص البحث:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين وآخرين نبينا محمد (ﷺ)، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد...

فإن التطور الكبير في عالم التكنولوجيا جعل بعض الأشخاص يستخدمون التكنولوجيا في اختراق العقل البشري وخلق تأثيرات نفسية مختلفة كالشعور بالسعادة، عن طريق إدمان المخدرات الإلكترونية وقد استخدم الشباب والمراهقون هذه المقطوعات للاسترخاء أو الحصول على المتعة.

لذلك جاءت هذه الدراسة لبيان ماهية المخدرات الإلكترونية وكيفية تعاطيها والأسباب التي أدت لذلك، وطرق الوقاية منها، وأنواعها، وبيان التكييف الفقهي للمخدرات الإلكترونية، وعلاقة المخدرات بالخمير، وضابط السكر الذي يمنع صحة العبادات.

وبيان أثر السكر بمخدر إلكتروني في الأذان، وإشكالية إن قام السكران بالأذان هل يعاد الأذان أم لا؟، أثر السكر بمخدر إلكتروني في الوضوء، وأثر السكر بمخدر إلكتروني في الصلاة، وحكم قضاء الصلاة بالنسبة للسكران، وحكم إمامة السكران حال سكره، وحكم إعادة الصلاة لمن صلى خلف سكران.

الكلمات المفتاحية: المخدرات، الإلكترونية، الصلاة، الأذان، الخمير، السكران.

The Impact of Electronic Drugs on Prayer (A Comparative Jurisprudential Study)

Enas Gamal El-Din Mohamed Saadoun

Department Of Comparative Jurisprudence, College Of Islamic And Arabic Studies For Girls In Kafr El-Sheikh, Al-Azhar University, Kafr El-Sheikh, Egypt.

E-mail: na1375640@gmail.com

Abstract:

Praise be to God, Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon the Master of the First and the Last, our Prophet Muhammad (peace be upon him), and upon all his family and companions.

The great development in the world of technology has led some people to use technology to penetrate the human mind and create various psychological effects, such as feelings of happiness, through addiction to electronic drugs. Young people and adolescents have used these products to relax or gain pleasure.

Therefore, this study aims to clarify the nature of electronic drugs, how they are used, the reasons behind their use, methods of prevention, their types, and the jurisprudential classification of electronic drugs, the relationship between drugs and alcohol, and the rule of drunkenness that prevents the validity of acts of worship. Explaining the effect of intoxication with an electronic drug on the call to prayer, the problem of whether a drunk person recites the call to prayer (adhan) again or not, the effect of intoxication with an electronic drug on ablution, the effect of intoxication with an electronic drug on prayer, the ruling on making up a prayer for a drunk person, the ruling on a drunk person leading prayers while intoxicated, and the ruling on repeating the prayer for someone praying behind a drunk person.

Keywords: Drugs, Electronic, Prayer, Call to Prayer, Alcohol, Drunk Person.

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، الحمد لله المنان ، الملك القدوس السلام ، مدبر الليالي والأيام ، قدر الأمور فأجراها على أحسن نظام ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، وأصلي وأسلم على النور الموصوف بكل كمال ، وآله وأصحابه ، وأتباعه إلى يوم الدين .

أما بعد

فبسبب الثورة التكنولوجية وما أحدثته من تأثيرات شملت جميع نواحي الحياة نجد أنها أسهمت بشكل أو بآخر في تغيير الوعي الثقافي والاجتماعي للمجتمع وظهور عدد من الظواهر التي تؤثر على المجتمع، ومن هذه الظواهر ما يُعرف بالمخدرات الإلكترونية، وهي تعمل عن طريق مجموعة من المقطوعات الموسيقية.

وتعاطي المخدرات الإلكترونية يؤدي إلى نفس تأثير المخدرات العادية، بل قد تكون أشد خطورة من المخدرات العادية وذلك لسهولة الحصول عليها عن طريق الهواتف الخلوية، وبالتالي فإن خطر هذه المخدرات يزداد، وبنسب مرتفعة، لذلك فهذا بحث بعنوان

"أثر المخدرات الإلكترونية على الصلاة (دراسة فقهية مقارنة)"**أسباب اختيار موضوع البحث:**

١- بيان مدى أهمية هذا الموضوع من ناحية الواقع العملي، فقد انتشرت المخدرات الإلكترونية بصورة سريعة بين الشباب، فكان لابد من بيان بعض الأحكام المتعلقة بها ، وبيان أثرها في الصلاة.

٢- بيان مدى مرونة الشريعة الإسلامية وصلاحياتها لكل زمان ومكان، وبيان مدى احتوائها لما يستجد من مسائل وقضايا معاصرة، والقدرة على إيجاد تكييف فقهي لكل ما يستجد من قضايا.

إشكالية البحث:

جاء هذا البحث للإجابة على التساؤلات الآتية:

بيان ماهية المخدرات الإلكترونية، وكيفية تعاطيها، والأسباب التي أدت إلى ذلك، وطرق الوقاية منها، والتكييف الفقهي للمخدرات الإلكترونية، وعلاقة المخدرات بالخمير،

وضابط السكر الذي يمنع صحة العبادات، وأثر السكر بمخدر إلكتروني في الأذان، وإشكالية إن قام السكران بالأذان هل يعاد الأذان أم لا؟، وأثر السكر بمخدر إلكتروني في الوضوء، وأثر السكر بمخدر إلكتروني في الصلاة، وقضاء الصلاة بالنسبة للسكران، وحكم إمامته.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث لم أجد بحثاً جمع بين الموضوعات التي تناولتها في هذا البحث لكنني وجدت بعض الأبحاث التي تمت إلى بحثي بصلة، يمكن بيانها كالتالي:

١ - الأحكام الفقهية المتعلقة بالمخدرات الإلكترونية في ضوء معطيات الأطباء واجتهادات الفقهاء دراسة ببنية معاصرة المؤلف: د. عادل الصاوي محمود الصاوي، مجلة البحوث الفقهية والقانونية كلية الشريعة والقانون بدمهور، العدد ٤٠، يناير ٢٠٢٣م - ١٤٤٤هـ.

وقد تكلم الباحث عن ماهية المخدرات الإلكترونية، المخاطر والمحاذير التي ترافقها عند أهل الطب، وتصنيفها في ميزان المخدرات التقليدية، الفرق بين الخمر، والمخدرات الإلكترونية، والمفترقات والعلاقة بينهما، التكيف الفقهي لها، حكم تعاطيها عبر مواقع الانترنت، حكم التصرفات القولية للسكران بالمخدرات الإلكترونية، وحكم طلاقه، وإقراره بثبوت حق أو ارتكاب جناية، وحكم التصرفات الفعلية له، وجنایات السكران بمحرم في الفقه الإسلامي، والتداوي بالمخدرات الإلكترونية بين أقوال الأطباء واجتهادات الفقهاء، وقد اشتركت مع الباحث في بيان ماهية المخدرات الإلكترونية، وبيان حكمها، ولكني قد تكلمت على: أسباب تعاطي المخدرات الإلكترونية، وطرق الوقاية منها، وأنواع المخدرات الإلكترونية، علاقة المخدرات بالخمر، ضابط السكر الذي يمنع صحة العبادات، وأثر السكر بمخدر إلكتروني في الأذان، وإشكالية إن قام السكران بالأذان هل يعاد الأذان أم لا؟، أثر السكر بمخدر إلكتروني في الوضوء، أثر السكر بمخدر إلكتروني في الصلاة، قضاء الصلاة بالنسبة للسكران، حكم إمامة السكران حال سكره، حكم إعادة الصلاة لمن صلى خلف سكران.

٢- المخدرات الرقمية ومدى مشروعيتها استخدامها دراسة فقهية مقارنة محمود عفيفي عفيفي حسن، مجلة البحوث الفقهية والقانونية كلية الشريعة والقانون بدمنهور، العدد ٤٠، يناير ٢٠٢٣م - ١٤٤٤ هـ ، وقد تكلم الباحث عن: تعريف المخدرات الرقمية، نشأة المخدرات الرقمية، وتطورها، أسباب تعاطي المخدرات الرقمية، التكيف الفقهي للمخدرات الرقمية، تعاطي المخدرات الرقمية على سبيل الإدمان، حكم التداوي بالمخدرات الرقمية، وقد اشتركت مع الباحث في تعريفها، وأسبابها ، والتكيف الفقهي لها.

ولكنني قد تكلمت على: طرق الوقاية من المخدرات الإلكترونية، وأنواع المخدرات الإلكترونية، علاقة المخدرات بالخمير، وضابط السكر الذي يمنع صحة العبادات، وأثر السكر بمخدر إلكتروني في الأذان، وإشكالية إن قام السكران بالأذان هل يعاد الأذان أم لا؟، أثر السكر بمخدر إلكتروني في الوضوء، أثر السكر بمخدر إلكتروني في الصلاة، قضاء الصلاة بالنسبة للسكران، حكم إمامة السكران حال سكره، حكم إعادة الصلاة لمن صلى خلف سكران.

٣- ظاهرة إدمان المخدرات الصوتية الرقمية بين الفقه الإسلامي وأهل الخبرة "دراسة مقارنة عند المعاصرين " تأليف: د. خالد محمد شعبان أبو النجاة، ص ١٣٧٧، بحث منشور ضمن مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهننا الأشرف- دقهلية، مصر، عدد (٢) مجلد (٢١)، ١٤٨٠ هـ - ٢٠١٩ م ، وقد تكلم الباحث عن: التعريف بظاهرة إدمان المخدرات الصوتية الرقمية، وتاريخ تطورها، التكيف الفقهي والقانوني للمخدرات الصوتية الرقمية، وحكم إدمانها، عقوبة إدمان المخدرات الصوتية الرقمية، وقد اشتركت مع الباحث في تعريفها، والتكيف الفقهي لها.

ولكنني قد تكلمت عن: أسباب المخدرات الإلكترونية ، وطرق الوقاية منها، وأنواع المخدرات الإلكترونية، وعلاقة المخدرات بالخمير، وضابط السكر الذي يمنع صحة العبادات، و أثر السكر بمخدر إلكتروني في الأذان، وإشكالية إن قام السكران بالأذان هل يعاد الأذان أم لا؟، أثر السكر بمخدر إلكتروني في الوضوء، أثر السكر بمخدر إلكتروني

في الصلاة، قضاء الصلاة بالنسبة للسكران، حكم إمامة السكران حال سكره، حكم إعادة الصلاة لمن صلى خلف سكران.

منهج البحث:

أما المنهج الذي اتبعته في البحث: فهو المنهج الوصفي المقارن، وذلك من خلال تتبع آراء الفقهاء ، ونصوصهم وأدلتهم، وأقوال الباحثين المعاصرين ، وأدلتهم في المسائل المتعلقة بالبحث ، وعقد مقارنة بين هذه الأقوال، وأدلتهم التي استندوا إليها؛ للوقوف على حقيقة الرأي الذي يؤيده الدليل ، ويستفيد منه المجتمع، ويتفق مع روح الشريعة الإسلامية ومبادئها ، وقد اعتمدت في عرض موضوعات البحث على المنهج العلمي التالي:

- ١ - ذكرت آراء الفقهاء في المسألة مع عزو كل قول لقائله من خلال كتب المذهب.
- ٢ - ذكر مواطن الإجماع إن كان هناك إجماع في المسألة.
- ٣ - ذكرت أدلة كل رأي مع بيان أوجه الدلالة منها ثم المناقشات الواردة عليها ، إن وجد.

- ٤ - ذكرت الرأي الراجح مع بيان سبب الترجيح.
- ٥ - عزوت الآيات إلى سورها مع ذكر رقم الآية واسم السورة.
- ٦ - خرجت الأحاديث من مصادرها في كتب السنة، وإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بعزوه إلى مصدره ، مع بيان الباب والجزء والصفحة ورقم الحديث ، وإذا لم يكن في الصحيحين بينت درجة الحديث من كتب التخريج المعتمدة وأثبت الكتب التي ذكرت ذلك.

- ٧ - ترجمت في الهامش لبعض الرواة الوارد أسماؤهم في الأحاديث
- ٨ - بينت بعض المصطلحات الواردة في الأحاديث.
- ٩ - ترجمت في الهامش لبعض الأعلام الوارد أسماؤهم في المسائل الخلافية.
- ١٠ - وضعت في نهاية البحث خاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات.

- ١١ - وفي نهاية البحث ذكرت الفهارس، وهي:

- فهرس المصادر والمراجع ويتضمن اسم الكتاب، والمؤلف، ودار النشر، وسنة

الطبع.

- فهرس للموضوعات.

خطة البحث:

تكون خطة البحث بعد المقدمة من تمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة: وذكرت فيها: أسباب اختيار موضوع البحث، والدراسات السابقة عليه،

والمنهج في إعداده، وخطة العمل فيه.

- التمهيد بينت فيه نشأة المخدرات الإلكترونية.

المبحث الأول : المخدرات الإلكترونية، ويتكون من سبعة مطالب:

المطلب الأول : بيان ماهية المخدرات الإلكترونية.

المطلب الثاني : كيفية تعاطي المخدرات الإلكترونية.

المطلب الثالث : أسباب تعاطي المخدرات الإلكترونية، وطرق الوقاية منها.

المطلب الرابع : أنواع المخدرات الإلكترونية.

المطلب الخامس : التكيف الفقهي للمخدرات الإلكترونية.

المطلب السادس : علاقة المخدرات بالخمير.

المطلب السابع : ضابط السكر الذي يمنع صحة العبادات.

المبحث الثاني : أثر المخدرات الإلكترونية على الصلاة ويتكون من سبعة مطالب:

المطلب الأول : أثر السكر بمخدر إلكتروني في الأذان.

المطلب الثاني : إشكالية إن قام السكران بالأذان هل يعاد الأذان أم لا ؟ .

المطلب الثالث : أثر السكر بمخدر إلكتروني في الوضوء .

المطلب الرابع : أثر السكر بمخدر إلكتروني في الصلاة .

المطلب الخامس : قضاء الصلاة بالنسبة للسكران.

المطلب السادس : حكم إمالة السكران حال سكره.

المطلب السابع : حكم إعادة الصلاة لمن صلى خلف سكران.

تمهيد

المخدرات الإلكترونية اكتشفها العالم الألماني "هينريش دوف" عام ١٨٣٩ واستخدمت لأول مرة عام ١٩٧٠م لعلاج بعض الحالات النفسية لشريحة من المصابين بالاكئاب الخفيف، وقد تم العلاج عن طريق ذبذبات كهرومغناطيسية لإفراز مواد منشطة للمزاج.

إذ تعمل المخدرات الإلكترونية على تزويد السماعات بأصوات تشبه الذبذبات والأصوات المشوشة، وتكون قوة الصوت أقل من ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ هيرتز، ويكون الجزء المخدر من هذه النغمات عبر تزويد طرفي السماعة بدرجتين مختلفتين من الترددات الصوتية؛ لذلك لا بد أن تكون السماعات ذات جودة عالية لتحقيق أعلى درجات الدقة والتركيز، فيكون الفرق بين طرفي السماعة ضئيلاً جداً، إذ يقدر بـ ٣٠ هيرتز، وهذا الفارق هو الذي يحدد حجم الجرعة، فكلما زاد الفرق بين طرفي السماعة زادت الجرعة التي يتم تعاطيها.

المبحث الأول : المخدرات الإلكترونية،

ويتكون من سبعة مطالب:

المطلب الأول: بيان ماهية المخدرات الإلكترونية.

المطلب الثاني: كيفية تعاطي المخدرات الإلكترونية.

المطلب الثالث: أسباب تعاطي المخدرات الإلكترونية، وطرق الوقاية منها.

المطلب الرابع: أنواع المخدرات الإلكترونية.

المطلب الخامس: التكييف الفقهي للمخدرات الإلكترونية.

المطلب السادس: علاقة المخدرات بالخمير.

المطلب السابع: ضابط السكر الذي يمنع صحة العبادات.

المطلب الأول بيان ماهية المخدرات الإلكترونية

المخدرات لغة:

خدر: الخدر: ستر يمد للجارية في ناحية البيت، فالخدر هو الستر، والمخدر: مادة تسبب للإنسان والحيوان فقدان الوعي بدرجات متفاوتة كالحشيش والأفيون، والجمع مخدرات^(١).

الإلكترونية لغة:

إلكترونية مفرد: والجمع الكترونيات، حاسب إلكتروني: كمبيوتر، علم الإلكترونيات: فرع من الفيزياء يتناول الإلكترونات وآثارها واستخدام الأدوات الإلكترونية، البرمجة الإلكترونية - البريد الإلكتروني - البطاقة الإلكترونية - التقنيات الإلكترونية - الحضارة الإلكترونية - الفضاء الإلكتروني - تكنولوجيا الإلكترونيات - عصر وسائل التعبير الإلكترونية - وسائل إعلام إلكترونية^(٢).

ماهية المخدرات الإلكترونية:

عرفت بعدة تعريفات منها:

- هي ملفات صوتية تحتوى على نغمات أحادية أو ثنائية يستمع إليها المستخدم فتعطي إحساسا نفسيا يحاكي نفس إحساس تناول المواد المخدرة كالهروين والكوكايين وغيرها من المخدرات التقليدية^(٣).

(١) يراجع: العين تأليف: أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) (٤/ ٢٢٨)، باب: الخاء والذال والراء معهما خ د ر، دخ ر، خ ر د، ر دخ مستعملات، مادة: خدر، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال / معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي تأليف: د. أحمد مختار عمر، (١/ ٦٧٤)، باب خ د ر مادة: مُحَدَّرَات، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م / المعجم الوسيط تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار)، (١/ ٢٢٠)، باب الخاء، مادة مخدر، دار الدعوة.

(٢) يراجع: معجم اللغة العربية المعاصرة تأليف: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) (١/ ١١١)، باب أ ل ك ت ر و ن، مادة إلكتروني، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(٣) يراجع: المخدرات الرقمية "حقيقتها وآثارها" تأليف: د. بلقيس عبد الرحمن، ص ٨٠، بحث منشور ضمن مجلة العدل، المكتب الفني بوزارة العدل، عدد (٤٨) السنة (١٩)، المملكة العربية السعودية ٢٠١٧م.

- مجموعة من الموجات الصوتية مع العروض المرئية أحياناً وأحياناً أشكالاً متداخلة تتحرك مع الموسيقى، لا تكون منسقة سوى الأصوات المختلفة، كي ينسجها الدماغ وعندما تكون كبيرة لا يستطيع ترتيبها، ويكون الدماغ غير مستقر، ويصاب باللاوعي مما يؤثر على التركيز، ويتم التخدير فيها لأنها أقوى من المخدرات العادية إذ تؤدي إلى الانهيار العصبي فضلاً عن ذلك تؤثر على الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى^(١).

- عبارة عن نغمات تنساب إلى الأذن وغالباً ما تكون بصيغة (MP3) تم صناعتها بطريقة معينة لتصل إلى المراكز العصبية في المخ بحيث تحدث ذبذباتها تأثيرات معينة تجعل الشخص يشعر بمحاكاة شعور تعاطي المخدرات أو الشعور بمشاعر أخرى من البهجة والسرور أو الإثارة أو الحماسة^(٢).

(١) يراجع: المخدرات الرقمية وآثارها المستقبلية على سلوك الشباب العربي " العراق نموذجاً" تأليف: د. كريم عواد برسيم، ص ١٥٥، بحث منشور ضمن مجلة جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، مصر، عدد (١٣، ١٤) ٢٠١٨ م.

(٢) يراجع: المخدرات الرقمية "ظهور إدمان جديد عبر شبكة الإنترنت" تأليف: ليلي ميسوم، ص ١٦٥، بحث منشور ضمن مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد ٢١، الجزائر ٢٠١٦ م.

المطلب الثاني

كيفية تعاطي المخدرات الإلكترونية

يقوم المشتري بإجراء عملية تحميل للمخدر الذي يرغب في تعاطيه على شكل ملفات ، ثم يقوم بإنشاء بيئة مثالية للاسترخاء حيث يتم الجلوس في مكان هادئ تكون فيه الإضاءة خافتة وهو معصم العينين، واستخدام سماعات استيريو بحيث تغطي الأذنين بكاملهما لمنع الأصوات الخارجية بالكامل، ثم يقوم بتشغيل الموسيقى عن طريق سماعات الأذن وفق ترددات معينة حسب نوع المخدر مما يجعل الدماغ في حالة غير مستقرة^(١).

وذلك لأن كل نوع من أنواع المخدرات الإلكترونية يستهدف تحفيز الدماغ بصورة تشابه الصورة التي يتم تحفيزها بعد تعاطي المخدرات العادية سواء كان عن طريق الشم أو الحقن أو المضغ، وقد صممت هذه الملفات الصوتية لمحاكاة الهلاوس وحالات الانتشاء المصاحب لتعاطي المواد المخدرة عن طريق التأثير على العقل بشكل اللاوعي، هذا التأثير الذي يحدث عن طريق موجات صوتية غير سمعية للأذن تسمى (الضوضاء البيضاء) مغطاة ببعض الإيقاعات اليسيرة لتغطية إزعاج تلك الموجات ، ويكون ذلك من خلال جلسة تستمر لمدة ١٥ دقيقة حتى يتم الشعور بالانتعاش، وشفاء الذهن، ثم يتم الاستماع لمدة ٣٠ دقيقة كل يوم^(٢).

وذلك يؤدي إلى وجود خلل في الجهاز السمعي، مما يدفعه إلى زيادة قوة الترددات، مما جعل البعض يرى أن المخدرات الإلكترونية أكثر خطورة من المخدرات التقليدية^(٣).

(١) اراجع: استخدام الإنترنت في تعاطي المخدرات " المخدرات الرقمية " Digital Drugs تأليف:

د. أبو سريع أحمد عبد الرحمن ص ٥، بحث مقدم للإدارة العامة للمعلومات والتوثيق قطاع الشؤون الفنية، وزارة الداخلية، القاهرة، ديسمبر ٢٠١٠ م.

(٢) اراجع: أنواع المخدرات الرقمية من وجهة نظر المختصين بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان العوامل والآثار والدور المتوقع للجهات المختلفة تأليف: فاطمة بنت سعيد بن عبيد العبري ، ص ١٩، دراسة مقدمة لجائزة إدارة مراكز التنمية الأسرية، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٥ م.

(٣) اراجع: المخدرات الرقمية حقيقتها وآثارها تأليف: فراس الحماد إبراهيم، ص ٨٠ ، قسم القانون الدولي - كلية الحقوق - جامعة حلب، سوريا، بحث منشور ضمن مجلة جامعة البعث، مجلد ٤٤ ، عدد ١٤، ٢٠٢٢ م.

المطلب الثالث

أسباب تعاطي المخدرات الإلكترونية

وطرق الوقاية منها

أولاً: أسباب تعاطي المخدرات الإلكترونية

- **الفراغ:** فالفراغ أحد الأسباب الرئيسة للإقبال على تعاطي المخدرات الإلكترونية، سواء كان هذا الفراغ في الوقت أو الثقافة، وكذلك عدم توفر الأماكن الصالحة للشباب كالنوادي ومراكز الثقافة والنشاطات الرياضية، وغيرها من أسباب الانعزال التي تجعل فضوله يتحرك نحو سماع هذا النوع من الموسيقى^(١).

- **السفر والتأثر بالأجانب وحب التقليد:** يعد السفر إلى الخارج مع وجود كل وسائل الإغراء وعدم وجود رقابة على الأماكن التي يتم فيها إدمان المخدرات الإلكترونية من أسباب معرفة هذا النوع من المخدرات، وكذلك تقليد الأجانب في أفكارهم وكل ما يقومون به.

- **سهولة الوصول إلى المواقع الإلكترونية التي تروج للمخدرات الإلكترونية:** الشبكة العنكبوتية متاحة لكل شخص صغيراً أو كبيراً، فالدخول إليها لا يتطلب تعليماً أو تدريباً، إذ إن الدخول إليها يكون بمجرد النقر على جهاز الكمبيوتر حتى يتمكن الشخص من الوصول للكثير من المواقع التي تروج لهذا النوع من المخدرات^(٢).

- **ضعف الوازع الديني والأخلاقي لدى الشخص المتعاطي، وعدم قيام الأسرة أو المجتمع بإبراز الأوامر والنواهي الدينية المتعلقة بالمخدرات على نحو مناسب فضعف الوازع الديني لدى الفرد يشكل عاملاً قوياً من عوامل اللجوء إلى تعاطي المخدرات، فهو غير ملتزم بالقيم والأخلاق الإسلامية^(٣).**

(١) يراجع: إدمان المخدرات الرقمية لدى المراهقين دراسة مقارنة تأليف: منة الله محمد أنور محمد ص ٤٨، بحث منشور ضمن مجلة بحوث التعليم والابتكار، جامعة عين شمس، مجلد ٤، عدد ١٣، ٢٠٢٤ م.

(٢) يراجع: الإدمان على المخدرات الرقمية عواملها وطرق الوقاية والحد منها تأليف: نبيلة داودي ص ٢٤٤ بحث منشور ضمن مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، جامعة أحمد زبانه، الجزائر، مجلد ٨، عدد ١، ٢٠٢٢ م.

(٣) يراجع: ظاهرة المخدرات الرقمية أسبابها وآليات مواجهتها تأليف: سيروان شكر سمين ص ٣٣، بحث منشور ضمن مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العراق، مجلد ٦، عدد ٣، ٢٠٢٣ م.

- **المشاكل الاجتماعية والأسرية**، فالظروف الاجتماعية غير المناسبة مثل: التفكك الأسري أو العادات الخاطئة، فعندما تكون بيئته وأسرته متفككة ومضطربة يتأثر بها ويصبح غير قادر على السيطرة على تصرفاته وأفعاله، فالخلافات الزوجية المستمرة بين الأب والأم التي تنتهي دائماً بالانفصال تؤثر على الأبناء بشكل سيء مما يدفعهم إلى تعاطي المخدرات^(١).

ثانياً: طرق الوقاية من تعاطي المخدرات الإلكترونية

- **استغلال وقت الفراغ**: لما كان الفراغ يؤدي إلى الملل والسآمة، فلا بد من قضاء وقت فراغ الشباب بكل ما هو نافع لهم ومفيد لتربيتهم، وخاصة أثناء العطلات المدرسية، والإجازات الطويلة، فلا بد من استغلال الوقت في ممارسة بعض الأنشطة المفيدة مثل الرسم أو الرياضة، مع العناية بالساحات الرياضية والأنشطة الثقافية^(٢).

- **تعميق الاحترام لأمر الله (ﷻ) ونهيه**: ذلك أن الإنسان إذا اعتقد بكمال رحمة الله (ﷻ)، وحكمته فيما خلق وقدر، وفيما أمر ونهى رضي بكل هذه التعاليم والأحكام، وسارع إلى تنفيذها دون حرج، لأنه يدرك تماماً أن الله (ﷻ) أرحم بعباده من الوالدة بولدها، وأن رحمته سبقت غضبه، وإشاعة هذا الاحترام لله ولكتابه وسنة نبيه وتعميقه له الأثر الكبير في المسارعة إلى تنفيذ ما أمر الله (ﷻ)، واجتناب ما نهى، ظاهراً وباطناً سراً وعلناً، ولو مع القدرة على المخالفة، فلا بد من تعزيز احترام أوامر الله (ﷻ) ونواهيه، وغرس الشعور بقبح المسكرات والمخدرات وأضرارها، ورقابة المجتمع على أفرادها، بالإضافة إلى الإصلاح والتأديب عن طريق العقوبات الشرعية^(٣).

(١) يراجع: أسباب تعاطي المخدرات وأضرارها وطرائق الوقاية منها تأليف: سعاد هادي الطائي ص ٣٨، بحث منشور ضمن مجلة الريادة للمال والأعمال، قسم التاريخ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، العراق، المجلد ٥، العدد خاص، ٢٠٢٤ م.

(٢) يراجع: المخدرات أخطر معوقات التنمية تأليف: إبراهيم إمام (١/ ٥٧)، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ١٤، ربيع الثاني - جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ.

(٣) يراجع: سبيل الدعوة الإسلامية للوقاية من المسكرات والمخدرات تأليف: جمعة علي الخولي ص ٩٤، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط ١٧، جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ.

- **فتح باب الأمل أمام المدمنين:** إن فتح باب الأمل أمام العصاة يجعلهم لا يقنطون من رحمة الله (ﷻ) حتى لو تكرر الخطأ أكثر من مرة، وتجنب أسلوب التخويف والقسوة، بل استخدام أسلوب حوار هادئ يتخلله التفهم والصدق، حتى يسهل إقناعهم برفض التعاطي والتعامل مع الضغوط التي تمارس من أصدقائهم وتدفعهم لتعاطي المخدرات بحزم وصرامة، وغرس أساليب صحيحة لبرنامج الحياة اليومي والمواقف والعوامل التي تحميهم من التماذي في التعاطي^(١).

(١) يراجع: دور وزارة التربية والتعليم في الوقاية من تعاطي المخدرات تأليف: منى عبد الغفار محمود ص ٨٥ ، بحث منشور ضمن المجلة القومية لدراسات التعاطي والإدمان، المجلد ١٤، العدد ٢، يوليو ٢٠١٧ م.

المطلب الرابع أنواع المخدرات الإلكترونية

- **موجات الكحول** : تهدف تلك المقطوعة إلى منح المتعاطي لها تأثيراً بالهدوء والاسترخاء يشبه الذي يتعاطى المواد الكحولية.
- **الأسطورة البلورية**: وهي نوع من النغمات الهادئة التي تؤدي إلى الاسترخاء والهلوسة، وتبعث في النفس نوعاً من النشوة من خلال توارد الذكريات الأليمة^(١).
- **الموجة العالية**: نوع من النغمات الصاخبة التي تؤدي إلى تحفيز جميع خلايا الجسم، وتعمل على تحفيز العقل، بطريقة مذهلة.
- **موجات الأفيون**: هي عبارة عن موجات ومقاطع تمنح المتعاطي لها شعوراً بالسعادة المفرطة، والسرور الوقتي، والنشوة الزائدة تشبه في ذلك ما يشعر به متعاطي مادة الأفيون .
- **موجات الماريجوانا**: تعمل موجات الماريجوانا على تهدئة وظائف الجسم مما يؤدي إلى إحساسه بشعور يشبه تدخين نبات الماريجوانا ودخوله في حالة نشوة وهدوء.
- **موجات الكوكايين**: هي عبارة عن موسيقى تحمل نغمات تؤدي إلى نشاط زائد للجهاز العصبي بحيث تجعله في حالة مماثلة لحالة متعاطي مادة الكوكايين^(٢).
- **موجات جنسية**: تمنح النغمات الجنسية للمتعاطي شعوراً بالنشوة يماثل الحادث أثناء ممارسة العملية الجنسية والوصول للأورجازم.
- **موجات الترفيه**: تمنح المتعاطي شعوراً بالسعادة والترفيه، تجعله يعيش حالة من السرور والراحة^(٣).

(١) يراجع: إدمان المخدرات الرقمية لدى المراهقين دراسة مقارنة تأليف: منة الله محمد أنور محمد ص ٥١، بحث منشور ضمن مجلة بحوث التعليم والابتكار، جامعة عين شمس، المجلد ٤، العدد ١٣، ٢٠٢٤م.

(٢) يراجع: أثر تعاطي المخدرات الإلكترونية على الفرد والمجتمع دراسة فقهية معاصرة تأليف: د. سيد علي محمد هريدي ص ٥٨٦، بحث منشور ضمن مجلة البيان دراسات قنا- كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بقنا، جامعة الأزهر- العدد ٢١، ١٤٤٥هـ- يونيو ٢٠٢٤م

(٣) يراجع: المخدرات الرقمية تأليف: د. أميرة محمد إبراهيم ساتي ص ٩، بحث منشور ضمن المجلة العلمية لنشر البحوث، جامعة دار العلوم، المجلد ١، ٢٠١٧م.

المطلب الخامس

التكييف الفقهي للمخدرات الإلكترونية

المخدرات الإلكترونية تشبه إلى حدّ كبير المخدرات التقليدية، والخلاف بينهما في طريقة التعاطي، فالمخدرات الإلكترونية عبارة عن ملفات صوتية تعتمد على تقنية النقر المزدوج للأذنين أي التأثير السمعي من خلال صوتين متقاربين بترددات مختلفة في كل أذن فيؤدي إلى تحفيز العقل البشري وتغيير موجاته مما يسبب شعوراً بالنشوة أو الاسترخاء أو حتى الهلوسة، وهي حالات مشابهة لتأثير المخدرات العادية.

كما أن الملفات الصوتية ما هي إلا موسيقى وتعرض الإنسان لهذه الملفات يؤدي لحدوث تغييرات كيميائية على مستوى الدماغ، حيث تحفّز الموسيقى إفراز مواد منشطة تعطي إحساساً بالراحة والاسترخاء، لذلك فالمخدرات الإلكترونية حكمها حكم المخدرات العادية والموسيقى؛ لأن تأثيرها نفس تأثير المخدرات العادية، فما هي إلا موسيقى ذات ترددات معينة.

أولاً: حكم المخدرات العادية:

تعريف المخدرات العادية:

هي كل مادة خام أو مستحضرة (أي مصنوعة) تحتوي على عناصر منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية والصناعية أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسدياً واجتماعياً ونفسياً^(١).

- اتفق (الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة)^(٢) على تحريم المخدرات، واستدلوا على ذلك بالكتاب، والسنة، والمعقول:

(١) يراجع: المخدرات في الفقه الإسلامي تأليف: أبي محمد عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار ص ٤، الرياض، السعودية، مكتبة التوبة، ط ١، ١٩٩٢ م.

(٢) يراجع: العناية شرح الهداية تأليف: محمد بن محمد بن محمود أكمل الدين أبي عبد الله بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ جمال الدين الرومي البابر تي (ت ٧٨٦ هـ) (١٠٢ / ١٠)، دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ / شرح مختصر خليل للخرشي تأليف: محمد بن عبد الله الخرشي المالكي أبي عبد الله (ت ١١٠١ هـ) (٤٨ / ١)، دار الفكر للطباعة - بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ / التدريب في الفقه الشافعي المسمى بـ «تدريب المبتدي وتهذيب المنتهي» ومعه «تمة التدريب» لعلم الدين صالح ابن الشيخ

أولاً: من الكتاب:

١- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾^(١).

وجه الدلالة:

هذه الآية أخذ منها أهل العلم قاعدة كلية وهي أن كل طيب مباح وكل خبيث محرم فلو قلنا بأن المخدرات تدخل تحت هذه القاعدة فيمكن اعتبارها من الخبيث المحرم لما لها من الأضرار الخطيرة التي أصبحت لا تخفى على العامة فضلاً عن الخاصة^(٢).

٢- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(٣) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ؟^(٤).

وجه الدلالة:

دلت الآية على تحريم الخمر لما فيها من إيقاع العداوة بين الناس، وصد عن ذكر الله (ﷻ) وعن الصلاة، والخمر هو ما خامر العقل أي ستره وغطاه، وهذه الأوصاف متحققة في المخدرات، بل هي فيها أشد فكانت محرمة^(٥).

سراج الدين البلقيني - رحمه الله - تأليف: سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني الشافعي (٤/ ٢٠٠)، تحقيق: أبي يعقوب نشأت بن كمال المصري، دار القبلتين، الرياض - السعودية، ط ١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م / كشف القناع عن متن الإقناع تأليف: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ) (٦/ ١٧١)، دار الكتب العلمية.

(١) سورة الأعراف جزء من الآية رقم ١٥٧.

(٢) يراجع: التيسير في أحاديث التفسير تأليف: محمد المكي الناصري (ت ١٤١٤هـ) (٤/ ٥٨)، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م / المخدرات في الفقه الإسلامي تأليف: أبي محمد عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار (١/ ٥٢)، تقديم: فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان، السعودية، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(٣) سورة المائدة الآيتان رقم ٩٠، ٩١.

(٤) يراجع: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير تأليف: جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبي بكر الجزائري (٢/ ١٠)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ٥، ١٤٢٤هـ -

ثانياً من السنة:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنه) ^(١) قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: "كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ" ^(٢).

وجه الدلالة:

أن المسكر يفسد العقل فيكون حراماً قليله وكثيره كالخمر، وقيل كل مسكر خمر لأنها إنما سميت خمرًا لمخامرتها العقل والمخدرات كذلك فكانت محرمة ^(٣).

٢٠٠٣ م / البحث المسفر عن تحريم كل مسكر ومفتتر تأليف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠ هـ) (١/ ١٠٢)، تحقيق: عبد الكريم بن صنيان العمري، دار البخاري، المدينة المنورة، السعودية، ط ١، ١٤١٥ هـ / الموسوعة الجنائية الإسلامية المقارنة بالأنظمة المعمول بها في المملكة العربية السعودية تأليف: سعود بن عبد العالي البارودي العتيبي (١/ ٦٩٨)، الرياض، ط ٢، ١٤٢٧ هـ.

(١) ابن عمر هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد العزى بن عبد الله القرشي العدوي، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهاجر مع أبيه إلى المدينة، شهد مع رسول الله (ﷺ) الخندق وما بعده من المشاهد، وهو صحابي ثقة، روى عن: النبي (ﷺ)، وأبي بكر الصديق، وأبيه عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل، وعائشة (رضي الله عنها)، وغيرهم، روى عنه: ابن عباس، وابنه عبد الرحمن (رضي الله عنه)، توفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة من الهجرة.

يراجع: الطبقات الكبرى تأليف: أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البغدادي المعروف بابن سعد، (٥/ ٤٣٥)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م / لسان الميزان تأليف: أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧/ ٢٦٦)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام، حديث رقم (٢٠٠٣)، (٣/ ١٥٨٨)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ) تأليف: مسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(٣) يراجع: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج تأليف: أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) (١٣/ ١٤٩)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢، ١٣٩٢ هـ / العناية شرح الهداية تأليف: محمد بن محمد بن محمود أكمل الدين أبي عبد الله بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ جمال الدين الرومي البابر تي (ت ٧٨٦ هـ) (١٠/ ١٠٢)، دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ / درر الحكام

ثالثاً: من العقول:

- لما فيها من الإضرار بالعقل والجسم، ولما تؤدي إليه من تعطيل الأعمال والكسل والاسترخاء والخمول^(١).

- المخدرات تسبب الكثير من الأمراض الصحية والنفسية والعقلية التي يصعب علاجها، كما أنها تؤدي إلى التهاون والتكاسل عن العبادات، وكذلك الوقوع في الجريمة، وتعطيل المصالح، وإضاعة الأهل والأولاد، وإضاعة النفس، والدين، والعرض، والعقل، والمال، والوقت^(٢).

ثانياً: حكم الموسيقى:

على اعتبار أن المخدرات الالكترونية عبارة عن موجات صوتية ونغمات.

تعريف الموسيقى:

عند الحنفية: علم الموسيقى بكسر القاف: وهو علم رياضي يعرف منه أحوال النغم والإيقاعات، وكيفية تأليف اللحن، وإيجاد الآلات، وموضوعه الصوت من جهة تأثيره في النفوس باعتبار نظامه في طبقته وزمانه^(٣).

عند المالكية: المعازف الملاهي فيشمل المزمار والأعواد^(٤).

شرح غرر الأحكام تأليف: محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملاخسرو (ت ٨٨٥هـ) (٢/٨٦)، دار إحياء الكتب العربية، بدون طبعة وبدون تاريخ.

(١) يراجع: الفقه الإسلامي وأدلته تأليف: أ.د. وهبة بن مصطفى الزحيلي (٤/٢٦٢٦)، دار الفكر - سوريا - دمشق، ط ٤ / صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة تأليف: أبي مالك كمال بن السيد سالم (٢/٣٨٧)، المكتبة التوفيقية، القاهرة - مصر، ٢٠٠٣م.

(٢) يراجع: موسوعة الفقه الإسلامي تأليف: محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري (٤/٣٢٣)، بيت الأفكار الدولية، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م / سبيل الدعوة الإسلامية للوقاية من المسكرات والمخدرات تأليف: جمعة علي الخولي (١/٨٢)، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ٥٤، ربيع الثاني - جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ / زهر العريش في تحريم الحشيش تأليف: أبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت ٧٩٤هـ) (١/٩٥)، تحقيق: د. أحمد فرج، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة - مصر، ط ٢، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(٣) يراجع: رد المحتار على الدر المختار تأليف: ابن عابدين محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين دمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ) (١/٤٦)، دار الفكر - بيروت، ط ٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٤) يراجع: حاشية الدسوقي على الشرح الكبير تأليف: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت ١٢٣٠هـ) (٤/١٨)، دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ.

عند الشافعية: علم الموسيقى علم بأصول يُعرف بها النغم، وكيفية تأليف الألحان بعضها من بعض، وفائدته بسطة الأرواح وقبضها، ولهذا يُستعمل في الأفراح، وفي الحروب، وعلاج المرضى^(١).

عند الحنابلة: هي الآلات المطربة من غير غناء كالزممار وسواء كان من عود أو قصب كالشبابة أو غيره كالطنبور والعود والمعزفة^(٢).

حكم الموسيقى:

اتفق الفقهاء (الحنفية، المالكية، الشافعية، والحنابلة)^(٣) على حرمة الموسيقى، واستدلوا على ذلك بالسنة، والمعقول:

أولاً: من السنة:

رَوَى أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ (رحمته الله)^(٤)، وَاللَّهُ مَا كَذَبَنِي، سَمِعَ النَّبِيَّ (ﷺ) يَقُولُ: "لَيْكُونَنَّ

(١) يراجع: اللؤلؤ النظيم في روم التعلم والتعليم لذكريا الأنصاري تأليف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري زين الدين أبي يحيى السنيكي (ت ٩٢٦ هـ) (١/ ٢٥)، تحقيق: د. جميل عبد الله عويضة، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

(٢) يراجع: الكافي في فقه الإمام أحمد تأليف: أبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي الشهير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) (٤/ ٥٢٥)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

(٣) يراجع: البحر الرائق شرح كنز الدقائق تأليف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ) (٧/ ٨٨)، دار الكتاب الإسلامي، ط ٢، بدون تاريخ / بلغة السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير تأليف: أبي العباس أحمد بن محمد الخلوّتي الشهير بالصاوي المالكي (ت ١٢٤١ هـ) (٤/ ٣٥)، دار المعارف، بدون طبعة وبدون تاريخ / تحفة المحتاج في شرح المنهاج تأليف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي (١٠/ ٢٢٠)، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، بدون طبعة، ١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣ م / الكافي في فقه الإمام أحمد لابن قدامة (٤/ ٢٧٤).

(٤) **أبو مالك الأشعري:** اختلف في اسمه فقيل: كعب بن عاصم وهو أظهر ويقال: عامر بن الحارث بن هاني بن كلثوم ويقال: الحارث بن الحارث، وقيل غير ذلك، أسلم، وصحب النبي (ﷺ)، وغزا معه، روى عن: النبي (ﷺ)، روى عنه: جابر بن عبد الله، وعبد الرحمن بن غنم، وأم الدرداء (ﷺ)، وغيرهم، وهو صحابي ثقة، توفي في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ الْجَرَ^(١) وَالْحَرِيرَ وَالْخُمْرَ وَالْمُعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ يَرْوَحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ^(٢) لَهُمْ يَأْتِيهِمْ لِحَاجَةٍ، فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ غَدًا فَيَسْتَعِثُّهُمُ اللَّهُ، وَيَضَعُ الْعِلْمَ، وَيَمْسَحُ آخَرِينَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"^(٣).

يراجع: الطبقات الكبرى تأليف: أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ) (٤/٣٥٨)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط ١، ١٩٦٨م / تاريخ دمشق تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) (٦٧/١٨٧)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(١) **الجر**: بتخفيف الراء، فرج المرأة، وأصله حرج إلا أنهم أخرجوا الحاء في الواحدة وأثبتوها في الجمع، بكسر الحاء وسكون الراء، ومنهم من يشدد الراء، وليس بجيد.

يراجع: المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث تأليف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبي موسى (ت ٥٨١هـ) (١/٤٢٢)، مادة حرج، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م / لسان العرب تأليف: محمد بن مكرم بن علي أبي الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) (٤/١٨٥)، فصل الحاء المهملة، مادة الحاء والراء، دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.

(٢) **بسارحة**: هي الماشية التي ترعى، السارح: يكون اسماً للراعي الذي يسرح الإبل، ويكون اسماً للقوم الذين لهم السرح، وقال أبو عبيد: السارح والسرح والساخرة سواء: الماشية.

يراجع: مختار الصحاح تأليف: زين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) (١/١٤٥)، باب السين، مادة سرح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط ٥، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م / تاج العروس من جواهر القاموس تأليف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) (٤/٨٧)، فصل السين، مادة سرح، دار الفكر - بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.

(٣) يراجع: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ) (١١/٣٣٨٠)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - الرياض، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م / صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة تأليف: أبي مالك كمال بن السيد سالم (٤/٤٠٣)، المكتبة التوفيقية، القاهرة - مصر، ٢٠٠٣م.

وجه الدلالة:

في هذا الحديث يخبر النبي (ﷺ) أنه سيكون أقوام من أمته "يستحلون الحر" وهو الفرج، وهو كناية عن الزنا، والحرير والخمر والمعازف، وقوله "يستحلون" لفظ صريح يدل على حرمة هذه الأمور في الشرع، كما أن النبي (ﷺ) قرن المعازف مع المقطوع بحرمة وهو "الزنا والخمر" ولو لم تكن محرمة ما قرنهما معها^(١).

ثانياً: من المعقول:

- أن اللذة الحاصلة من الموسيقى تؤدي إلى الفساد كشرب الخمر؛ لأنها شعار الفسقة، والتشبه بهم حرام^(٢).

- أنها تطرب، وتصد عن ذكر الله (ﷻ)، وعن الصلاة، فحرمت كالخمر^(٣).
بناءً على حرمة كل من المخدرات العادية والموسيقى وذلك باتفاق الفقهاء، تكون المخدرات الإلكترونية أيضاً محرمة شرعاً.

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأشربة، باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه، حديث رقم ٥٥٩٠، (١٠٦/٧)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه تأليف: محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢ هـ.

(٢) يراجع: تحفة المحتاج في شرح المنهاج لابن حجر الهيتمي (١٠/٢٢٠) / حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة تأليف: ابن عابد محمد علاء الدين أفندي (٤/٢٦٨)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

(٣) يراجع: الكافي في فقه الإمام أحمد لابن قدامة (٤/٢٧٤)

المطلب السادس علاقة المخدرات بالخمير

حرم الله (ﷺ) علينا ما يضر عقولنا وأبداننا، ويفضي بها إلى أنواع الفساد، فحرم الخمر لما لها من أضرار دينية، واجتماعية، وصحية، والمخدرات أيضاً لها نفس الأضرار إذا فهل هناك علاقة بين المخدرات والخمر.

اختلف الفقهاء في مساواة المخدرات بالخمير، وكان خلافهم على رأيين يمكن بيانهما

كالآتي:

الرأي الأول:

المخدرات بأنواعها كالخمير تماماً، وممن قال بهذا الرأي الحنفية^(١)، والمالكية^(٢)، والشافعية^(٣)، والحنابلة^(٤)، والزيدية^(٥)، وابن حجر^(٦)، وبه قال بعض الباحثين المعاصرين^(٧).

(١) يراجع: الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار تأليف: محمد بن علي بن محمد الحُصْنِي المعروف بعلاء الدين الحصكفي الحنفي (ت ١٠٨٨هـ) (١/ ٢٥)، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٢) يراجع: مواهب الجليل في شرح مختصر خليل تأليف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي المعروف بالحطاب الرُّعَيْنِي المالكي (ت ٩٥٤هـ) (١/ ٩٠)، دار الفكر، ط ٣، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٣) يراجع: النجم الوهاج في شرح المنهاج تأليف: كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدِّمِيرِي أبي البقاء الشافعي (ت ٨٠٨هـ) (٥/ ١٨٩)، دار المنهاج (جدة)، تحقيق: لجنة علمية، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٤) يراجع: حاشية اللبدي على نيل المآرب تأليف: عبد الغني بن ياسين بن محمود بن ياسين بن طه بن أحمد اللبدي النابلسي الحنبلي (ت ١٣١٩هـ) (٢/ ٣٢٠)، تحقيق: د. محمد سليمان الأشقر، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

(٥) يراجع: السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار تأليف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) (١/ ٢٣)، دار ابن حزم، ط ١.

(٦) يراجع: فتح الباري شرح صحيح البخاري تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي (١٠/ ٤٥)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.

(٧) أبو محمد الطيار.

يراجع: المخدرات في الفقه الإسلامي لأبي محمد الطيار (١/ ٥).

الرأي الثاني:

المخدرات من المفسدات^(١) وليست كالخمر، وممن قال بهذا الرأي القرافي^(٢) من المالكية^(٣).

الأدلة

أدلة الرأي الأول:

استدل أصحاب الرأي الأول بأن المخدرات بأنواعها كالخمر تماماً، بالسنة، والمعقول:

أولاً: من السنة:

- عَنْ ابْنِ عُمرَ (رضي الله عنه) قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: "كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ"^(٤).

وجه الدلالة:

دل الحديث على أن الخمر يتناول كل ما يسكر، ولا فرق بين أن يكون المسكر مأكولاً أو مشروباً؛ أو جامداً أو مائعاً، لأن النبيذ شراب فيه شدة مطربة، أشبه الخمرة، وكذا الحشيشة المسكرة^(٥).

(١) تعريف المفسد: ما صور خيالات دون تغييب حواس، ولا طرب، ولا نشوة، ولا شدة.

يراجع: مواهب الجليل في شرح مختصر خليل تأليف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي (ت ٩٥٤ هـ) (٣/ ٢٣٢)، دار الفكر، ط ٣، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

(٢) القرافي: هو أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن، أبو العباس شهاب الدين الصنهاجي القرافي، من علماء المالكية نسبته إلى قبيلة صنهاجة (من برابرة المغرب) وإلى القرافة (المحلة المجاورة لقبر الإمام الشافعي) بالقاهرة، وهو مصري المولد والمنشأ والوفاة، له مصنفات في الفقه والأصول، منها (أنوار البروق في أنواء الفروق)، (الإحكام في تمييز الفتاوي عن الأحكام وتصرف القاضي والإمام)، (الذخيرة)، (شرح تنقيح الفصول) في الأصول، (مختصر تنقيح الفصول)، (الخصائص) في قواعد العربية، (الأجوبة الفاخرة في الرد على الأسئلة الفاجرة)، توفي سنة (٦٨٤ هـ - ١٢٨٥ م) من الهجرة.

يراجع: الأعلام تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) (١/ ٩٤)، دار العلم للملايين، ط ١٥، مايو ٢٠٠٢ م.

(٣) يراجع: الفروق أو أنوار البروق في أنواء الفروق تأليف: أبي العباس أحمد بن إدريس الصنهاجي القرافي (ت ٦٨٤ هـ) (١/ ٣٧٥)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) يراجع: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج تأليف: أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) (١٣/ ١٤٩)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١٣٩٢، ٢ / دقائق أولي النهى

ثانياً: من المعقول:

- المخدرات كالخمر لأنها مفسدة للعقل وتصد عن ذكر الله (ﷻ)، وعن الصلاة^(١).
- الحشيشة تُشتهي وتُطلب فهي كالخمر، لأنها تحدث بالمشاهدة ما يحدثه الخمر من الطرب بالمداممة عليها والانهماك فيها^(٢).
- المخدرات تدخل فيما حرمه الله (ﷻ)، ورسوله (ﷺ) من الخمر والسكر لفظاً ومعنى، وذلك لأن الحشيشة قد تذاب في الماء وتشرب، فكل خمر يشرب ويؤكل، والحشيشة تؤكل وتشرب وكل ذلك حرام^(٣).
- المخدرات من أعظم المنكرات، وأكثر شراً من الخمر من بعض الوجوه؛ لأنها تورث نشوة ولذة وطرباً كالخمر، ويصعب البعد عنها أكثر من الخمر^(٤).

أدلة الرأي الثاني:

- استدل أصحاب الرأي الثاني القائلون بأن المخدرات من المفسدات وليست كالخمر، بالمعقول:
- أن المسكر هو ما غيب العقل دون الحواس مع نشوة وطرب والمخدر ويقال له المفسد ما غيب العقل دون الحواس مع نشوة وطرب^(٥).

لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات تأليف: منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ) (١٠٧/١)، عالم الكتب، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(١) يراجع: الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار لعلاء الدين الحصكفي الحنفي (١/٦٧٧).

(٢) يراجع: فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر (١٠/٤٥) / كشف القناع عن متن الإقناع تأليف: منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ) (٥/٢٣٤)، دار الكتب العلمية.

(٣) يراجع: المجموع شرح المذهب تأليف: أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) (٢٠/١٢٠)، دار الفكر.

(٤) يراجع: النجم الوهاج في شرح المنهاج لأبي البقاء الشافعي (٩/٢٢٣) / منار السبيل في شرح الدليل تأليف: إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان (ت ١٣٥٣) (٢/٣٣٦)، تحقيق عصام القلعجي، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٥هـ.

(٥) يراجع: بلغة السالك لأقرب المسالك تأليف: أحمد الصاوي (١/٣٣)، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- المخدرات من المفسدات لأنهم لا يميلون إلى القتال والنصرة، بل عليهم الذل والمسكنة، وربما عرض لهم البكاء^(١).

الرأي الراجح:

بعد عرض آراء الفقهاء، وأدلتهم يتبين أن الرأي الراجح هو الرأي الأول القائل بأن المخدرات بأنواعها كالخمر تماماً، وذلك لما يلي:

- أن الخمر يطلق على كل شراب، أو طعام يتصف بصفة الإسكار، فتكون المخدرات كالخمر، فكل ما خامر العقل هو خمر، سواء كان مخدرات أو غيره.
- كلاهما له نفس التأثير على العقل حيث يؤديان إلى غياب الوعي نتيجة لذهاب العقل، وكذلك الأذى الجسدي والنفسي، وضياع المال، والدين.
- متعاطي المخدرات والخمر يعد سبباً رئيساً للإضرار بالآخرين والمجتمع كما يؤديان إلى حدوث مشاكل أسرية، واجتماعية.

(١) يراجع: الدر الثمين والموارد المعين (شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين) تأليف:

محمد بن أحمد ميارة المالكي (١/ ١٧٣)، تحقيق: عبد الله المنشاوي، دار الحديث القاهرة، ١٤٢٩ هـ -

المطلب السابع

ضابط السكر الذي يمنع صحة العبادات

اختلف الفقهاء في ضابط السكر، وكان خلافهم على رأيين يمكن بيانهما كالاتي:

الرأي الأول:

ضابط السكر هو الذي يغلب على عقله ويجعله يخلط في كلامه، وبه قال أبو يوسف^(١)

ومحمد^(٢) من الحنفية^(٣)، والمالكية^(٤)، والشافعية^(٥)،

(١) أبو يوسف: يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن معاوية بن قحافة بن معاوية بن زيد فقيه العراقيين، وكان يعرف بالحفظ للحديث، وكان يحضر المحدث فيحفظ خمسين أو ستين حديثاً فيقوم فيمليها على الناس، ثم لزم أبا حنيفة النعمان بن ثابت فتفقه وغلب عليه الرأي وجفا الحديث، سكن بغداد وتولى القضاء بها لثلاثة من الخلفاء: المهدي وابنه الهادي ثم هارون الرشيد، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة من الهجرة. يراجع: الطبقات الكبرى تأليف: أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ) (٧/٢٣٨)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م / وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان تأليف: أبي العباس شمس الدين أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ) (٦/٣٧٨)، تحقيق: إحسان عباس، ط دار صادر - بيروت.

(٢) محمد: محمد بن الحسن الشيباني صاحب الرأي، روى عن: أبي حنيفة، ويعقوب بن إبراهيم، مولى لبني شيبان، حضر مجلس أبي حنيفة ستين ثم تفقه على أبي يوسف، من تصانيفه: الجامع الكبير، السير الكبير، نشر علم أبي حنيفة، توفي سنة سبع وثمانين ومائة من الهجرة. يراجع: فتح الباب في الكنى والألقاب تأليف: أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مننّده العبدي (١/٥٠٠)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م / طبقات الفقهاء تأليف: أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (١/١٣٥)، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٧٠م.

(٣) يراجع: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع تأليف: علاء الدين أبي بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧هـ) (٥/١١٧)، دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٤) يراجع: البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة تأليف: أبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت ٥٢٠هـ) (٤/٢٥٩)، تحقيق: د محمد حجي وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٥) يراجع: الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي تأليف: أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) (١٠/٤٢٤)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

والحنابلة^(١)، والظاهرية^(٢)، والزيدية^(٣).

الرأي الثاني:

السكران الذي يحد هو الذي لا يعقل منطقاً لا قليلاً ولا كثيراً ولا يعقل الرجل من المرأة، وبه قال الحنفية^(٤).

الأدلة

أدلة الرأي الأول:

استدل أصحاب الرأي الأول: على أن ضابط السكر هو الذي يغلب على عقله ويجعله يخلط في كلامه، بالكتاب، والمعقول:

أولاً: من الكتاب:

- قال تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾^(٥).

وجه الدلالة:

في هذه الآية نهى صريح عن الدخول في الصلاة في حال السكر، حتى يفيق السكران من سكره، ويدرك ما يقول، فجعل (سكراً) علامة زوال السكر علمه ما يقول، فدل ذلك على أن السكران هو الذي لا يعلم ما يقول، فمن لم يعلم ما يقول فهو سكران، ومن علم ما يقول فليس بسكران^(٦).

(١) يراجع: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف تأليف: علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت ٨٨٥هـ) (٤٣٦/٨)، دار إحياء التراث العربي، ط ٤، بدون تاريخ.

(٢) يراجع: المحلى بالآثار تأليف: أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ) (٤٧١/٩)، دار الفكر بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.

(٣) يراجع: السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار تأليف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) (٣٤٨/٤)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

(٤) يراجع: تحفة الفقهاء تأليف: محمد بن أحمد بن أبي بكر علاء الدين السمرقندي (ت ٥٤٠هـ) (٣٢٩/٣)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(٥) سورة النساء جزء من الآية رقم ٤٣.

(٦) يراجع: التفسير الوسيط للقرآن الكريم تأليف: مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر (٨١٨/٢)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط ١، (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ م) (١٤١٤هـ -

ثانياً: من المعقول:

شهادة العرف والعادة فإن السكران في متعارف الناس اسم لمن هذى، ولا يعتبر أن لا يعرف السماء من الأرض، ولا الذكر من الأنثى؛ لأن ذلك لا يخفى على المجنون، فعليه أولى^(١).

أدلة الرأي الثاني:

استدل أصحاب الرأي الثاني على أن السكران الذي يحد هو الذي لا يعقل منطقاً لا قليلاً ولا كثيراً ولا يعقل الرجل من المرأة، بالمعقول:

- لما كان السكر متفاوتاً فلا بد من اشتراط أقصاه درءاً للحد، وذلك بأن لا يميز بين شيء وشيء؛ لأن ما دون ذلك لا يعرى عن شبهة الصحو أي لا يخلو من شبهة أو شك يتعلق بالصحو أو اليقظة^(٢).

مناقشة:

هو بعيد لأن اسم السكر واقع على السكران الذي لا يعلم ما يقول بدليل قوله تعالى:

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾^{(٣)(٤)}.

الرأي الرابع:

بعد عرض آراء الفقهاء وأدلتهم يتبين أن الرأي الرابع هو الرأي الأول القائل بأن ضابط السكر هو الذي يغلب على عقله ويجعله يخلط في كلامه، وذلك لما يلي:

- المواد المسكرة تسبب حالة من فقدان الوعي مما يجعل الشخص السكران لا يعي ما يقوله فيفقد أهليته.

١٩٩٣م) / المغني تأليف: أبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) (٧/ ٣٨٠)، مكتبة القاهرة، بدون طبعة / المحلى بالآثار لابن حزم (٩/ ٤٧١).

(١) يراجع: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للكاساني (٥/ ١١٧) / المغني لابن قدامة (٧/ ٣٨٠).

(٢) يراجع: حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة تأليف: ابن عابد محمد علاء الدين أفندي (٤/ ٤١)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٣) يراجع: البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة لابن رشد (٤/ ٢٥٩).

(٤) سورة النساء جزء من الآية رقم ٤٣.

المبحث الثاني: أثر المخدرات الإلكترونية على الصلاة

ويتكون من سبعة مطالب:

- المطلب الأول : أثر السكر بمخدر إلكتروني في الأذان .
- المطلب الثاني : إشكالية إن قام السكران بالأذان هل يعاد الأذان أم لا؟
- المطلب الثالث : أثر السكر بمخدر إلكتروني في الوضوء .
- المطلب الرابع: أثر السكر بمخدر إلكتروني في الصلاة .
- المطلب الخامس : قضاء الصلاة بالنسبة للسكران.
- المطلب السادس: حكم إمامة السكران حال سكره.
- المطلب السابع: حكم إعادة الصلاة لمن صلى خلف سكران.

المطلب الأول

أثر السكر بمخدر إلكتروني في الأذان

اختلف الفقهاء في حكم متعاطي المخدرات الإلكترونية إن وصل لحالة السكر على الأذان، وكان خلافهم على ثلاثة آراء يمكن بيانها كالآتي:

الرأي الأول:

لا يصح الأذان من السكران ، وبه قال الحنفية^(١)، المالكية^(٢)، الشافعية^(٣)، الحنابلة^(٤)، والظاهرية^(٥).

الرأي الثاني:

يكره أذان السكران، وبه قال الحنفية في ظاهر الرواية^(٦)

الرأي الثالث:

يصح الأذان السكران إذا أتى به مرتباً، وبه قال البغوي^(٧)

(١) يراجع: المبسوط تأليف: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت ٤٨٣هـ) (١/ ١٤٠)، دار المعرفة- بيروت، بدون طبعة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

(٢) يراجع: الجامع لمسائل المدونة تأليف: أبي بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي الصقلي (ت ٤٥١هـ) (٢/ ٤٤٩)، تحقيق: مجموعة باحثين في رسائل دكتوراه، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م .

(٣) يراجع: النجم الوهاج في شرح المنهاج لأبي البقاء الشافعي (٢/ ٥٣) / اللباب في الفقه الشافعي تأليف: أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم أبي الحسن بن المحاملي الشافعي (ت ٤١٥هـ) (١/ ١٠٩)، تحقيق: عبد الكريم بن صنيان العمري، دار البخاري، المدينة المنورة، السعودية، ط ١، ١٤١٦هـ .

(٤) الجامع لعلوم الإمام أحمد، الإمام: أبو عبد الله أحمد بن حنبل تأليف: خالد الرباط، سيد عزت عيد (٥/ ٥٣٧)، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - مصر، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .

(٥) يراجع: المحلى بالآثار لابن حزم (٢/ ١٨٤).

(٦) يراجع: تحفة الفقهاء لعلاء الدين السمرقندي (١/ ١١٢).

(٧) البغوي: هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شامشناه الحافظ الإمام الحجة المعمر مسند العصر أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي الدار والمولد، ينسب إلى مدينة بَغشور من مدائن إقليم خراسان، وهو أبو القاسم بن منيع نسبته إلى جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي الأصم صاحب المسند، حافظ للحديث، كان محدث العراق في عصره، من كتبه: معجم الصحابة، والجمعيات

من الشافعية^(١).

الأدلة

أدلة الرأي الأول:

استدل أصحاب الرأي الأول على ما ذهبوا إليه من أنه لا يصح الأذان من السكران، بالمعقول:

- لأن معنى التعظيم لا يحصل بأذانه وعامة كلام السكران هذيان فلا يحصل به الإعلام فربما يشتبّه على الناس^(٢).

- عدم الوثوق بقول السكران وهو داخل في الفاسق، ولعدم معرفته بدخول الوقت^(٣).

- يلحق السكران بالمجنون تغليظاً للأمر عليه، فكما لا يصح الأذان من المجنون لا يصح من السكران^(٤).

- لا يصح أذان السكران الذي لا يميز؛ لأن غير المميز ليس من أهل العبادة، فهو غير مخاطب^(٥).

في الحديث، وحكايات شعبة عمرو بن مرة رسالة في الظاهرية، من مشايخه: خلف بن هشام، روى عنه: الدارقطني، توفي ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاثمائة من الهجرة.

يراجع: رجال الحاكم في المستدرک تأليف: مقبل بن هادي بن مقبل بن قائد الهمداني الوادعي (ت ١٤٢٢ هـ) (١/٦٥)، مكتبة صنعاء الأثرية، ط ٢، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م / الأعلام للزركلي (٤/١١٩).

(١) يراجع: التهذيب في فقه الإمام الشافعي تأليف: محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦ هـ) (٢/٥٢)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م / المجموع شرح المذهب للنووي (٣/١٠٠).

(٢) يراجع: المبسوط للسرخسي (١/١٤٠) / النجم الوهاج في شرح المنهاج لأبي البقاء الشافعي (٢/٥٣).

(٣) يراجع: البحر الرائق شرح كنز الدقائق لابن نجيم (١/٢٧٨).

(٤) يراجع: العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير تأليف: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبي القاسم الرافعي القزويني (ت ٦٢٣ هـ) (١/٤١٩)، تحقيق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

(٥) يراجع: النجم الوهاج في شرح المنهاج لأبي البقاء الشافعي (٢/٥٣) / المحلى بالآثار لابن حزم (٢/١٧٨).

أدلة الرأي الثاني:

استدل أصحاب الرأي الثاني على ما ذهبوا إليه من أنه يكره أذان السكران، بالمعقول:
- يكره أذان السكران لعدم معرفته بدخول الوقت^(١).

أدلة الرأي الثالث:

استدل أصحاب الرأي الثالث على ما ذهبوا إليه من أنه يصح أذان السكران إذا أتى به مرتباً، بالمعقول:

- يصح أذان السكران لأنه مخاطب^(٢).

- يصح الأذان من السكران بناء على صحة تصرفاته^(٣).

الرأي الرابع:

بعد عرض آراء الفقهاء وأدلتهم يتبين أن الرأي الرابع هو الرأي الأول القائل بأنه لا يصح الأذان من السكران، وذلك لما يلي:

- من شروط صحة العبادات العقل، وهذا الشرط غير موجود في السكران؛ وذلك لأن الأذان إعلام بوقت الصلاة، وتكليف ولا يكون ذلك إلا بالعقل.

- يشترط في المؤذن أن يكون عالماً بوقت الصلاة؛ لأن معرفة وقت الصلاة يحتاج دقة ووعياً ليضمن أداء الأذان في وقته.

- الأذان كلام مقصود لإعلان وقت الصلاة والسكران لا قصد له لغياب عقله.

(١) راجع: النهر الفائق شرح كنز الدقائق تأليف: سراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (ت

١٠٠٥هـ) (١/١٧٩)، تحقيق: أحمد عزو عناية، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

(٢) راجع: التهذيب في فقه الإمام الشافعي للبغوي الشافعي (٢/٥٢).

(٣) راجع: المجموع شرح المذهب للنووي (٣/١٠٠).

المطلب الثاني**إشكالية إن قام السكران بالأذان هل يعاد الأذان أم لا؟**

اختلف الفقهاء في حكم الأذان إن وقع من السكران هل يعاد أم لا؟ وكان خلافهم على

ثلاثة آراء:

الرأي الأول:

إن قام السكران بالأذان يجب أن يعاد الأذان، وبه قال الحنفية^(١)، والمالكية^(٢)، والشافعية^(٣)

والحنابلة^(٤)

الرأي الثاني:

إن أذن وأقام سكران لم يجزئهم، وإن صلوا بذلك لم يعيدوا، وبه قال أشهب^(٥) من المالكية^(٦).

(١) يراجع: المبسوط للسرخسي (١/ ١٤٠).

(٢) يراجع: منح الجليل شرح مختصر خليل تأليف: محمد بن أحمد بن محمد بن عليش أبي عبد الله المالكي (ت ١٢٩٩ هـ) (١/ ٢٠٦)، دار الفكر - بيروت، بدون طبعة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

(٣) يراجع: اللباب في الفقه الشافعي تأليف: أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي أبي الحسن ابن المحاملي الشافعي (ت ٤١٥ هـ) (١/ ١٠٩)، تحقيق: عبد الكريم بن صنيان العمري، دار البخاري، المدينة المنورة، السعودية، ط ١، ١٤١٦ هـ.

(٤) يراجع: مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) (١/ ٤٣)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، مكتبة ابن تيمية، مصر، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

(٥) **أشهب:** هو أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي العامري المصري، من بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، يكنى: أبا عمرو، وهو أحد فقهاء مصر، وكان من كبار أصحاب مالك، ولد سنة أربعين ومائة، صنف كتاباً في الفقه وهو: المدونة، وله كتاب الاختلاف في القسامة، وكتاب في فضائل عمر بن عبد العزيز، روى عن: مالك بن أنس، والليث بن سعد، وسليمان بن بلال، وابن لهيعة، وغيرهم، روى عنه: زهير بن عباد، ويونس بن عبد الأعلى، وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، ومحمد بن عبد الله بن الحكم وغيرهم، وتوفي يوم السبت لثمان بقين من شعبان سنة أربع ومائتين من الهجرة.

يراجع: الجرح والتعديل تأليف: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) (٢/ ٣٤٢)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م / تاريخ ابن يونس المصري تأليف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي أبي سعيد (ت ٣٤٧ هـ) (١/ ٤٦)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ.

(٦) يراجع: الجامع لمسائل المدونة لأبي بكر التميمي (٢/ ٤٤٩).

الرأي الثالث:

إن قام السكران بالأذان يستحب أن يعاد الأذان، وبه قال محمد بن الحسن الشيباني من الحنفية^(١).

الأدلة

أدلة الرأي الأول:

استدل أصحاب الرأي الأول على أنه إن قام السكران بالأذان يجب أن يعاد الأذان، بالمعقول:

- يجب إعادة أذان السكران لعدم حصول المقصود ولعدم الاعتماد على قولهم^(٢).

أدلة الرأي الثاني:

استدل أصحاب الرأي الثاني على أنه إن أذن وأقام سكران لم يجزئهم، وإن صلوا بذلك لم يعيدوا، بالمعقول:

- لأنه ينبغي أن يكون المؤذن من أفضل أهل الحي، والسكران ليس كذلك لكن إن صلوا لم يعيدوا^(٣).

أدلة الرأي الثالث:

استدل أصحاب الرأي الثالث على أنه إن قام السكران بالأذان يستحب أن يعاد الأذان، بالمعقول:

- لأن معنى التعظيم لا يحصل بأذانه وعامة كلام السكران والمجنون هذيان فلا يحصل به الإعلام فربما يشتبه على الناس فالأولى إعادة أذانهم^(٤).

(١) تراجع: المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه تأليف: أبي المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي (ت ٦١٦هـ) (١/٣٤٥)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

(٢) تراجع: رد المحتار على الدر المختار تأليف: ابن عابدين محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ) (١/٣٩٣)، دار الفكر - بيروت، ط ٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٣) تراجع: النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات تأليف: أبي محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي (ت ٣٨٦هـ) (١/١٦٧)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٩م.

(٤) تراجع: المبسوط للسرخسي (١/٢٥٦)

- السكران رجل من الرجال، فإذا أذن على الكيفية المشروعة قامت به الشعيرة ؛ بدليل أنه إذا سمعه غير العالم بحاله يعدة مؤذناً، فباعتبار هذا الأمر صار اشتراط العقل في المؤذن من شروط الكمال؛ لأن المؤذن الكامل هو الذي تقام بأذانه الشعيرة ويحصل به الإعلام، فيعاد أذانه استجباً^(١).

الرأي الراجح:

بعد عرض آراء الفقهاء وأدلتهم يتبين أن الرأي الراجح هو الرأي الأول القائل بأنه إن قام السكران بالأذان يجب أن يعاد الأذان، وذلك لما يلي:

- السكران إذا غلب عليه السكر حتى أصبح لا يعلم ما يقول فهو في حكم المجنون أقواله لا يؤخذ بها ؛ لأنه لا قصد له.

- الأذان إعلام بوقت الصلاة وتكليف ولا يقوم إلا بالعقل، والسكران لا عقل له.

(١) تراجع: رد المحتار على الدر المختار لابن عابدين (١/ ٣٩٤).

المطلب الثالث

أثر السكر بمخدر إلكتروني في الوضوء

اختلف الفقهاء في أثر السكر على الوضوء، وكان خلافهم على رأيين يمكن بيانهم

كالآتي:

الرأي الأول:

السكر ينقض الوضوء، وبه قال (الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة،

والظاهرية)^(١).

الرأي الثاني:

السكر لا ينقض الوضوء أصلاً، وبه قال الرافعي^(٢) من الشافعية^(٣).

(١) يراجع: الأشباه والنظائر تأليف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ) (١/٦٧)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م / متن العشماوية في مذهب الإمام مالك تأليف: عبد الباري بن أحمد بن عبد الغني بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ حسن أبي النجا العشماوي القاهري الأزهري المالكي (ت ١٠هـ) (١/٢)، شركة الشمرلي للطبع والنشر والأدوات الكتابية، مصر / نهاية المطلب في دراية المذهب تأليف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني أبي المعالي ركن الدين الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ) (١/١١٩)، تحقيق: أ.د. عبد العظيم محمود الديب، دار المنهاج، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م / مذكرة القول الراجح مع الدليل لكتاب الطهارة من شرح منار السبيل تأليف: خالد بن إبراهيم الصقعي (١/٦٧)، دار أم المؤمنين خديجة بنت خويلد / المحلى بالآثار لابن حزم (١/٢٢٥).

(٢) الرافعي: هو عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل، العلامة إمام الدين، أبو القاسم، الرافعي، القزويني، الشافعي، كان أواخر عصره في العلوم الدينية، أصولاً وفروعاً، ومجتهد زمانه في المذهب، وكان زاهداً، ورعاً، متواضعاً، كان له مجلس بقزوين للتفسير، ولتسميع الحديث، صنف شرحاً لمسند الشافعي، صنف شرح الوجيز في بضعة عشر مجلداً، توفي في: حدود سنة ثلاث وعشرين من الهجرة بقزوين.

يراجع: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام تأليف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) (١٣/٧٤٢)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣م / فوات الوفيات تأليف: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ) (٢/٣٧٦)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط ١، ١٩٧٤م.

(٣) يراجع: العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير للرافعي (١/١٥٤).

الأدلة

أدلة الرأي الأول:

- استدل أصحاب الرأي الأول على أن السكر ينقض الوضوء، بالمعقول:
- السكر ينقض الوضوء بكل حال لأن النوم إذا كان ناقضاً فالسكر أولى، لأنه أبلغ في إزالة العقل^(١).
 - السكر ينقض الوضوء؛ لأنه سبب لخروج الحدث بواسطة استرخاء المفاصل، فيقام مقام خروج الحدث احتياطاً^(٢).
 - أن السكر يؤدي إلى عدم تمييزه، كما أنه يؤدي لزوال عقله^(٣).
 - أن من ذهب عقله سقط عنه الخطاب، والسكر يذهب العقل فلا يكون مخاطباً^(٤).

أدلة الرأي الثاني:

- استدل أصحاب الرأي الثاني على أن السكر لا ينقض الوضوء، بالمعقول:
- السكران يعامل معاملة الصاحي فيما عليه وماله، وبالتالي فالسكر لا ينقض الوضوء^(٥).

(١) يراجع: كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار تأليف: أبي بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز بن معلى الحسيني الحصني تقي الدين الشافعي (ت ٨٢٩هـ) (٣٦/١)، تحقيق: علي عبد الحميد بلطجي ومحمد وهبي سليمان، دار الخير - دمشق، ط ١، ١٩٩٤م / العدة شرح العمدة تأليف: عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد أبي محمد بهاء الدين المقدسي (ت ٦٢٤هـ) (٤٠/١)، دار الحديث، القاهرة، بدون طبعة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٢) يراجع: المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه لابن مازة (٦٩/١).

(٣) يراجع: الأشباه والنظائر لابن نجيم (٦٧/١) / الشامل في فقه الإمام مالك تأليف: بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض أبي البقاء تاج الدين السلمي الدِّمِيرِي الدِّمِيَّاطِي المالكي (ت ٨٠٥هـ) (٦٣/١)، تحقيق: أحمد بن عبد الكريم نجيب، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(٤) يراجع: المحلى بالآثار لابن حزم (٢٢٥/١).

(٥) يراجع: المهمات في شرح الروضة والرافعي تأليف: جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي (ت ٧٧٢هـ) (٢/٢١٩)، تحقيق: أبي الفضل الدميّاطي أحمد بن علي، مركز التراث الثقافي المغربي - الدار البيضاء - المملكة المغربية، دار ابن حزم - بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

- السكر لا يزول به العقل، وإنما ينغمر؛ لأن العقل هو القوة الغريزية، وإنما يزيلها الجنون^(١).

مناقشة:

هذا غلط صريح فإن انتقاض الوضوء منوط بزوال العقل فلا فرق فيه بين العاصي والمطيع^(٢).

الرأي الراجح:

بعد عرض آراء الفقهاء وأدلتهم يتبين أن الرأي الراجح هو الرأي الأول القائل بأن السكر ينقض الوضوء، وذلك لما يلي:

- السكران لا يحسن المحافظة على وضوئه، فربما انتقض وضوؤه وهو لا يدري، كما أنه يختلط عليه؛ فلا يعلم ما يقول وما يقرأ من القرآن، فينتقض وضوؤه وبالتالي تبطل صلاته.

(١) تراجع: تحفة الحبيب على شرح الخطيب = حاشية البجيرمي على الخطيب تأليف: سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي المصري الشافعي (ت ١٢٢١هـ) (١/٢٠٩)، دار الفكر، بدون طبعة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٢) تراجع: المجموع شرح المذهب للنووي (٢/٢٢).

المطلب الرابع

أثر السكر بمخدر إلكتروني في الصلاة

اتفق الفقهاء (الحنفية، المالكية، الشافعية، الحنابلة، الظاهرية)^(١)، على أن السكران تبطل صلاته بالسكر.

استدلوا على ذلك بالكتاب، والسنة:

أولاً: من الكتاب:

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾^(٢).

وجه الدلالة:

بينت الآية الكريمة نهى الله (ﷻ) للسكران أن يصلي حتى يعلم ما يقول، ومعلوم أن الصلاة قول وعمل وإمساك في مواضع مختلفة ولا يؤدي هذا إلا ممن عقله، ولذلك فلم يبيح الله تعالى للسكران أن يصلي حتى يعلم ما يقول^(٣).

ثانياً: من السنة:

- عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ^(٤) عَنْ عُمَرَ (رضي الله عنه) قَالَ: "كَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) إِذَا أَقَامَ الصَّلَاةَ نَادَى:

(١) يراجع: الأشباه والنظائر لابن نجيم (١/ ٥٠) / البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة لابن رشد (١/ ٤٤٠) / النجم الوهاج في شرح المنهاج لأبي البقاء الشافعي (٣/ ٣٨١) / الكافي في فقه الإمام أحمد لابن قدامة (١/ ١٧٦) / المحلى بالآثار لابن حزم (٢/ ٩).
(٢) سورة النساء جزء من الآية رقم ٤٣ .

(٣) يراجع: الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي تأليف: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ) (٥/ ٢٠٠)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية- القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م / الأم تأليف: الشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ) (١/ ٨٧)، دار المعرفة - بيروت، بدون طبعة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م / المحلى بالآثار لابن حزم (٢/ ٩) .

(٤) أبو ميسرة: عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي، كان إمام مسجد بني وادعة، من العباد الأولياء، وكان إذا أخذ عطاءه، تصدق منه، فإذا جاء أهله فعدوه، وجدوه سواء، فقال لبني أخيه: "ألا تفعلون مثل هذا؟ فقالوا: لو علمنا أنه لا ينقص، لفعلنا، قال: إني لست أشترط على ربي، روى عن: حذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وغيرهم، روى عنه: الحكم بن

أَلَا لَا يَقْرَبَنَّ الصَّلَاةَ سَكْرَانٌ" (١).

وجه الدلالة:

في هذه الآية الكريمة بيان حرمة الخمر وأنه لا يجوز للإنسان أن يتعاطاها، ونهي عن قربان الصلاة حال السكر لأنه يخلط في كلامه ولا يدري ما يقول وذلك بسبب السكر الذي صار من أهله (٢).

عتيبة، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وعامر الشعبي، وعمارة بن عمير، وغيرهم، وهو تابعي ثقة، مات في ولاية عبيد الله بن زياد، وقيل: مات في الطاعون قبل أبي جحيفة سنة ثلاث وستين من الهجرة.

يراجع: الثقات تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبُد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ) (٥/١٦٨)، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط ١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م / تهذيب الكمال في أسماء الرجال تأليف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ) (٢٢/٦١)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(١) رواه أبو داود في سننه، كتاب الأشربة، باب في تحريم الخمر، حديث رقم ٣٦٧٠، (٣/٣٢٥)، تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت / الحاكم في المستدرك، كتاب الأشربة، باب الوجه الثالث، واللفظ له، حديث رقم ٧٢٢٣، (٤/١٥٩)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، المستدرك على الصحيحين تأليف: أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(٢) يراجع: شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» تأليف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَوِي (٤٠/١١١)، دار آل بروم للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م / المعتصر من المختصر من مشكل الآثار تأليف: يوسف بن موسى بن محمد، أبي المحاسن جمال الدين المَلْطِي الحنفي (ت ٨٠٣هـ) (١/٩١)، عالم الكتب-بيروت.

المطلب الخامس

قضاء الصلاة بالنسبة للسكران

اتفق (الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة)^(١) على أنه يجب على السكران قضاء

ما فاتته من صلوات حال سكره.

استدلوا على ذلك بالسنة، والمعقول:

أولاً: من السنة:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ غَفَلَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ (ﻋَزَّ وَجَلَّ) يَقُولُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾" ^(٢) ^(٣).

وجه الدلالة:

دل الحديث على وجوب قضاء الصلاة على النائم إذا استيقظ، والناسي إذا تذكر، وإذا

وجب القضاء بالنوم المباح فبالمحرم وهو السكر أولى ^(٤).

(١) يراجع: الأشباه والنظائر لابن نجيم (١/٣٤٤) / شرح التلحين تأليف: أبي عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري المالكي (ت ٥٣٦هـ) (١/٩٣٣)، تحقيق: الشيخ. محمد المختار السلامي، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٨م، / الأم للشافعي (١/٨٧) / مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى تأليف: مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة الرحيباني مولداً ثم الدمشقي الحنبلي (ت ١٢٤٣هـ) (١/٢٧٤)، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(٢) سورة طه جزء من الآية رقم ١٤.

(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها، حديث رقم ٦٨٤، (١/٤٧٧).

(٤) يراجع: فتح الباري شرح صحيح البخاري تأليف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) (٥/١٣١)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي بن عبد الخالق الشافعي، وآخرون، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م / مختصر الإنصاف والشرح الكبير تأليف: محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (ت ١٢٠٦هـ) (١/٨٩)، تحقيق: عبد العزيز بن زيد الرومي، د. محمد بلتاجي، د. سيد حجاب، مطابع الرياض - الرياض، ط ١.

ثانياً: من المعقول:

- أن مدة السكر لا تتناول ولا تثبت الولاية على السكران فوجب عليه القضاء

كالنائم^(١).

- عليه القضاء لأنه عاص بإدخاله ذلك على عقله، فغلظ عليه حتى ألحق بالصاحي^(٢).

(١) يراجع: الكافي في فقه الإمام أحمد لابن قدامة (١/١٧٦).

(٢) يراجع: مواهب الجليل في شرح مختصر خليل للحطاب الرُّعيني المالكي (١/٤٦٩) / شرح التلّيقين تأليف: أبي عبد الله محمد بن علي بن عمر التَّويمي المازري المالكي (ت ٥٣٦هـ) (١/٩٣٣)، تحقيق: سماحة الشيخ محمد المختار السَّلامي، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٨م / شرح المقدمة الحضرمية المسمى بـشري الكريم بشرح مسائل التعليم تأليف: سعيد بن محمد باعلوي باعشن اللّوغي الرّباطي الحضرمي الشافعي (ت ١٢٧٠هـ) (١/١٦٨)، دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

المطلب السادس

حكم إمامة السكران

اتفق الفقهاء (الحنفية، المالكية، الشافعية، الحنابلة، الظاهرية)^(١)، على أن إمامة السكران في حال سكره لا تجوز، واستدلوا على ذلك بالمعقول:

- إن ذهب عقله انتقضت طهارته فهو كالمجنون كما أن النجاسة موجودة في جوفه من غير ضرورة^(٢).

- السكران لا تصح إمامته، بناءً على أنه غير مكلف، وفاقد للتمييز، فلا تصح صلاته في نفسه ولا إمامته^(٣).

(١) يراجع: حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح تأليف: أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي (ت ١٢٣١ هـ) (١/ ٢٨٩)، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م / المدونة لمالك بن أنس (١/ ١٧٧) / المجموع شرح المذهب للنووي (٤/ ٢٦٢) / شرح الزركشي تأليف: شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي (ت ٧٧٢ هـ) (٢/ ٨٠)، دار العبيكان، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

(٢) يراجع: الذخيرة تأليف: أبي العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت ٦٨٤ هـ) (٢/ ٢٤٠)، تحقيق: سعيد أعراب، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٩٩٤ م / المجموع شرح المذهب للنووي (٤/ ٢٦٢).

(٣) يراجع: التنبيه على مبادئ التوجيه تأليف: أبي الطاهر إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي المهدي (ت ٥٣٦ هـ) (١/ ٤٤٥)، تحقيق: د. محمد بلحسان، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م / شرح المقدمة الحضرمية المسمى بشرى الكريم بشرح مسائل التعليم تأليف: سعيد بن محمد باعللي باعشن الدوعني الرباطي الحضرمي الشافعي (ت ١٢٧٠ هـ) (١/ ٣٨٩)، دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة، ط ١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

المطلب السابع

حكم إعادة الصلاة لمن صلى خلف سكران

اختلف الفقهاء في حكم إعادة من صلى خلف سكران، وكان خلافهم على رأيين يمكن بيانهما كالآتي:

الرأي الأول:

لا تصح إمامة السكران ومن صلى خلفه أعاد، وبه قال الحنفية^(١)، والمالكية^(٢)، والشافعية^(٣)، والحنابلة^(٤)،

الرأي الثاني:

لا إعادة على من صلى خلف السكران، وبه قال ابن يونس^(٥) من المالكية^(٦).

(١) يراجع: الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار تأليف: محمد بن علي بن محمد الحصري المعروف بعلاء الدين الحصكفي الحنفي (ت ١٠٨٨هـ) (١/ ٧٥)، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٢) يراجع: شرح زروق على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني تأليف: شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي، المعروف بزروق (ت ٨٩٩هـ) (١/ ٢٨٠)، أعتنى به: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

(٣) يراجع: الأم الشافعي (١/ ١٩٦).

(٤) يراجع: الجامع لعلوم الإمام أحمد الإمام: أبي عبد الله أحمد بن حنبل تأليف: خالد الرباط، سيد عزت عيد (١٩٨/ ٢١)، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم-مصر، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

(٥) ابن يونس: هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي: الصقلي أحد العلماء وأئمة الترجيح الأخيار الفقيه، أخذ عن: أبي الحسن الحصري القاضي وعتيق بن عبد الحميد بن الفرضي، وأبي بكر بن عباس من علماء صقلية، وغيرهم، وعن شيوخ القيروان، وأكثر من النقل عن بعضهم منهم أبو عمران الفاسي وحدث عن: أبي الحسن القاسبي، ألف كتاباً في الفرائض، وكتاباً حافلاً للمدونة أضاف إليها غيرها من الأمهات، توفي في: ربيع الأول سنة ٤٥١ من الهجرة

يراجع: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية تأليف: محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ) (١/ ١٦٤)، تحقيق: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٦) يراجع: التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب تأليف: خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (ت ٧٧٦هـ) (١/ ٤٥٧)، تحقيق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

الأدلة

أدلة الرأي الأول:

استدل أصحاب الرأي الأول على أنه لا تصح إمامة السكران ومن صلى خلفه أعاد، من المعقول:

- أن السكران لا يتحفظ على ثيابه ولا على تطهير فمه من الخمر، فصار كمن صلى وهو على نجاسة عامداً، فلا تتم صلاة من أئتم به^(١).

- أن صلاة السكران لا تصح لنفسه، فلا تصح لغيره، كما أنه مغلوب على عقله، فلا يدري ما يقوله^(٢).

أدلة الرأي الثاني:

استدل أصحاب الرأي الثاني القائل على أنه لا إعادة على من صلى خلف السكران، بالمعقول:

- أن السكران من أهل الذنوب وليس بأسوأ حالاً من المبتدع، وقد اختلف في إعادة من صلى خلف مبتدع^(٣).

الرأي الرابع:

بعد عرض آراء الفقهاء وأدلتهم يتبين أن الرأي الرابع هو الرأي الأول القائل بأنه لا تصح إمامة السكران ومن صلى خلفه أعاد، وذلك لما يلي:

- العقل هو مناط التكليف، فإذا زال العقل ارتفع التكليف فلا تصح صلاة السكران ولا إمامته.

- من شروط الإمامة أن يكون الإمام عاقلاً، وبالتالي لا تصح إمامة السكران، وذلك لعدم صحة صلاته لنفسه فلا تبنى عليه صلاة غيره.

(١) يراجع: الجامع لمسائل المدونة تأليف: أبي بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي الصقلي (ت ٤٥١ هـ) (٢/ ٥٥٠)، تحقيق: مجموعة باحثين في رسائل دكتوراه، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

(٢) يراجع: الأم الشافعي (١/ ١٩٦) / كشف القناع عن متن الإقناع تأليف: منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١ هـ) (١/ ٤٧٦)، دار الكتب العلمية.

(٣) يراجع: التاج والإكليل لمختصر خليل تأليف: محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبي عبد الله المواق المالكي (ت ٨٩٧ هـ) (٢/ ٤١٣)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٤ م.

الخاتمة

الحمد لله في البدء والختام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى أصحابه الكرام .
وبعد

فهذه خاتمة البحث وهي تتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات، وهي
كما يلي:

أولاً: النتائج:

- المخدرات الإلكترونية عبارة عن ملفات صوتية يتم سماعها عن طريق بعض المواقع الإلكترونية، وهناك أنواع كثيرة من المخدرات الإلكترونية لكل نوع منها تردد مختلف فمنها ما يشعر المتعاطي بالاسترخاء ومنها ما يدفعه إلى الهلوسة، وغياب عقله، وفقدان السيطرة على الذات.

- المخدرات الإلكترونية من المحرمات، وهي مقيسة على حرمة المخدرات العادية التي ثبتت حرمتها بالكتاب والسنة والمعقول؛ لأن علة تحريم المخدرات العادية وهي غياب العقل موجودة في المخدرات الإلكترونية فتأخذ حكم التحريم مثلها، كما أن المخدرات الإلكترونية لها نفس تأثير المخدرات العادية.

- يشترط في المؤذن أن يكون عاقلاً، وبالتالي فلا يصح الأذان من متعاطي المخدرات الإلكترونية لغياب عقله، وقلة إدراكه.

- لا يصح وضوء متعاطي المخدرات الإلكترونية لأنه لا يحسن المحافظة على وضوئه فربما ينتقض وضوؤه دون أن يدري أو يتذكر.

- الصلاة تحت تأثير المخدرات الإلكترونية غير صحيحة ما دام المصلي فاقداً للإدراك العقلي ولا يدري ما يقول وما يقرأ من القرآن.

- لا تصح إمامة متعاطي المخدرات الإلكترونية إن وصل لحالة السكر، ومن صلى خلفه فصلاته باطلة.

ثانياً: التوصيات:

- علاج المخدرات الإلكترونية يحتاج إلى وعي مجتمعي، بالإضافة إلى الاستعانة بمصحات علاج إدمان المخدرات الإلكترونية.

- تحتاج المخدرات الإلكترونية إلى مزيد من الدراسات لنشر الوعي بخطورتها

وتأثيرها السلبي على الفرد والمجتمع.

- لا بد من بيان أهمية دور العلاج النفسي السلوكي في إمكانية تغيير المعتقدات الخاطئة عند أفراد المجتمع.

- نحتاج إلى قرارات رادعة بمنع وحجب هذه المواقع التي تقوم بنشر هذه المخدرات، لمنع وصولها إلى الأفراد، وكذلك فرض عقوبات على من يقوم بتداولها، والمتاجرة بها.

الفهارس

القرآن الكريم

فهرس كتب التفسير وعلومه:

- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير تأليف: جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبي بكر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ٥، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

- التفسير الوسيط للقرآن الكريم تأليف: مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط ١، (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م) (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)

- التيسير في أحاديث التفسير تأليف: محمد المكي الناصري (ت ١٤١٤هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي تأليف: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

فهرس كتب الحديث وعلومه:

- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه تأليف: محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢هـ

- المستدرك على الصحيحين تأليف: أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ) تأليف: مسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج تأليف: أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢، ١٣٩٢ هـ
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج تأليف: أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢، ١٣٩٢ م
- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣ هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هندائي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - الرياض، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
- شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» تأليف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الولوي، دار آل بروم للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

- فتح الباري شرح صحيح البخاري تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ.

- فتح الباري شرح صحيح البخاري تأليف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي بن عبد الخالق الشافعي، وآخرون، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

فهرس كتب اللغة:

- المعجم الوسيط تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار)، دار الدعوة.
- تاج العروس من جواهر القاموس تأليف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)، دار الفكر - بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ.

- العين تأليف: أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

- لسان العرب تأليف: محمد بن مكرم بن علي أبي الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.

- المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث تأليف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبي موسى (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- مختار الصحاح تأليف: زين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) (١/ ١٤٥)، باب السين، مادة س رح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط ٥، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

- معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي تأليف: د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

- معجم اللغة العربية المعاصرة تأليف: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

فهرس كتب الفقه:

كتب الفقه الحنفي:

- الأشباه والنظائر تأليف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

- البحر الرائق شرح كنز الدقائق تأليف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي، ط ٢، بدون تاريخ

- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع تأليف: علاء الدين أبي بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- تحفة الفقهاء تأليف: محمد بن أحمد بن أبي أحمد أبي بكر علاء الدين السمرقندي (ت ٥٤٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

- حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح تأليف: أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي (ت ١٢٣١ هـ)، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
- حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة تأليف: ابن عابد محمد علاء الدين أفندي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار تأليف: محمد بن علي بن محمد الحِصْنِي المعروف بعلاء الدين الحِصْكْفِي الحنفي (ت ١٠٨٨ هـ)، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- درر الحكام شرح غرر الأحكام تأليف: محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملاخسرو (ت ٨٨٥ هـ)، دار إحياء الكتب العربية، بدون طبعة وبدون تاريخ.
- رد المحتار على الدر المختار تأليف: ابن عابدين محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢ هـ)، دار الفكر - بيروت، ط ٢، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- العناية شرح الهداية تأليف: محمد بن محمد بن محمود أكمل الدين أبي عبد الله بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ جمال الدين الرومي البابر تي (ت ٧٨٦ هـ)، دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ
- المبسوط تأليف: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت ٤٨٣ هـ)، دار المعرفة - بيروت، بدون طبعة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه تأليف: أبي المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي (ت ٦١٦ هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- المعتصر من المختصر من مشكل الآثار تأليف: يوسف بن موسى بن محمد، أبي المحاسن جمال الدين المَلْطِي الحنفي (ت ٨٠٣ هـ)، عالم الكتب - بيروت.
- النهر الفائق شرح كنز الدقائق تأليف: سراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (ت ١٠٠٥ هـ)، تحقيق: أحمد عزو عناية، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

كتب الفقه المالكي:

- البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة تأليف: أبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت ٥٢٠هـ)، تحقيق: د محمد حجي وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- التاج والإكليل لمختصر خليل تأليف: محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبي عبد الله المواق المالكي (ت ٨٩٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٤م.
- التنبيه على مبادئ التوجيه تأليف: أبي الطاهر إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي المهدوي (ت ٥٣٦هـ)، تحقيق: د. محمد بلحسان، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب تأليف: خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- الجامع لمسائل المدونة تأليف: أبي بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي الصقلي (ت ٤٥١هـ)، تحقيق: مجموعة باحثين في رسائل دكتوراه، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
- الجامع لمسائل المدونة تأليف: أبي بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي الصقلي (ت ٤٥١هـ)، تحقيق: مجموعة باحثين في رسائل دكتوراه، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
- الدر الثمين والمورد المعين (شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين) تأليف: محمد بن أحمد ميارة المالكي، تحقيق: عبد الله المنشاوي، دار الحديث القاهرة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

- الذخيرة تأليف: أبي العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت ٦٨٤هـ)، تحقيق: سعيد أعراب، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٩٩٤ م.

- الشامل في فقه الإمام مالك تأليف: بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض أبي البقاء تاج الدين السلمي الدّميريّ الدّمياطيّ المالكي (ت ٨٠٥هـ)، تحقيق: أحمد بن عبد الكريم نجيب، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

- الفروق أو أنوار البروق في أنواء الفروق تأليف: أبي العباس أحمد بن إدريس الصنهاجي القرافي (ت ٦٨٤هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

- النواذر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات تأليف: أبي محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي (ت ٣٨٦هـ)، تحقيق: د. عبد الفتّاح محمد الحلو، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٩ م.

- بلغة السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير تأليف: أبي العباس أحمد بن محمد الخلوتي الشهير بالصاوي المالكي (ت ١٢٤١هـ)، دار المعارف، بدون طبعة وبدون تاريخ

- بلغة السالك لأقرب المسالك تأليف: أحمد الصاوي، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير تأليف: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت ١٢٣٠هـ)، دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ.

- شرح التلقين تأليف: أبي عبد الله محمد بن علي بن عمر التّميمي المازري المالكي (ت ٥٣٦هـ)، تحقيق: الشيخ. محمّد المختار السّلامي، دار الغرب الإسلامي ، ط ١، ٢٠٠٨ م.

- شرح زروق على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني تأليف: شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي، المعروف بـ زروق

(ت ٨٩٩هـ)، أعتنى به: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

- شرح مختصر خليل للخرشي تأليف: محمد بن عبد الله الخرشي المالكي أبي عبد الله (ت ١١٠١هـ)، دار الفكر للطباعة - بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ

- متن العشماوية في مذهب الإمام مالك تأليف: عبد الباري بن أحمد بن عبد الغني بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ حسن أبي النجا العشماوي القاهري الأزهري المالكي (ت ١٠هـ)، شركة الشمرلي للطبع والنشر والأدوات الكتابية، مصر.

- منح الجليل شرح مختصر خليل تأليف: محمد بن أحمد بن محمد عlish أبي عبد الله المالكي (ت ١٢٩٩هـ)، دار الفكر - بيروت، بدون طبعة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

- مواهب الجليل في شرح مختصر خليل تأليف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي المعروف بالحطاب الرعيني المالكي (ت ٩٥٤هـ)، دار الفكر، ط ٣، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

كتب الفقه الشافعي:-

- الأم تأليف: الشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، دار المعرفة - بيروت، بدون طبعة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

- التدريب في الفقه الشافعي المسمى بـ «تدريب المبتدي وتهذيب المنتهي» ومعه «تمة التدريب» لعلم الدين صالح ابن الشيخ سراج الدين البلقيني - رحمه الله - تأليف: سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني الشافعي، تحقيق: أبي يعقوب نشأت بن كمال المصري، دار القبليتين، الرياض - السعودية، ط ١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي تأليف: أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

- العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير تأليف: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبي القاسم الرافعي القزويني (ت ٦٢٣هـ)، تحقيق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- اللباب في الفقه الشافعي تأليف: أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم أبي الحسن بن المحاملي الشافعيّ (ت ٤١٥هـ) (١/ ١٠٩)، تحقيق: عبد الكريم بن صنتان العمري، دار البخاري، المدينة المنورة، السعودية، ط ١، ١٤١٦هـ .
- اللؤلؤ النظيم في روم التعلم والتعليم لذكريا الانصاري تأليف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري زين الدين أبي يحيى السنيكي (ت ٩٢٦هـ)، تحقيق: د. جميل عبد الله عويضة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- المجموع شرح المذهب تأليف: أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر.
- المهمات في شرح الروضة والرافعي تأليف: جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي (ت ٧٧٢هـ)، تحقيق: أبي الفضل الدميّاطي أحمد بن علي، مركز التراث الثقافي المغربي - الدار البيضاء - المملكة المغربية، دار ابن حزم - بيروت - لبنان ، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- النجم الوهاج في شرح المنهاج تأليف: كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدّميري أبي البقاء الشافعي (ت ٨٠٨هـ)، دار المنهاج (جدة)، تحقيق: لجنة علمية، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- تحفة الحبيب على شرح الخطيب = حاشية البجيرمي على الخطيب تأليف: سليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرِمِيّ المصري الشافعي (ت ١٢٢١هـ)، دار الفكر، بدون طبعة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- تحفة المحتاج في شرح المنهاج تأليف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر، بدون طبعة، ١٣٥٧هـ - ١٩٨٣م.

- شرح المقدمة الحضرمية المسمى بشري الكريم بشرح مسائل التعليم تأليف: سعيد بن محمد باعللي باعشن الدؤغني الرباطي الحضرمي الشافعي (ت ١٢٧٠هـ)، دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

- كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار تأليف: أبي بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز بن معلى الحسيني الحصني تقي الدين الشافعي (ت ٨٢٩هـ)، تحقيق: علي عبد الحميد بلطجي ومحمد وهبي سليمان، دار الخير - دمشق، ط ١، ١٩٩٤م.

- نهاية المطلب في دراية المذهب تأليف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني أبي المعالي ركن الدين الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ)، تحقيق: أ.د. عبد العظيم محمود الديب، دار المنهاج، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

كتب الفقه الحنبلي:

- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف تأليف: علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت ٨٨٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط ٤، بدون تاريخ.

- الجامع لعلوم الإمام أحمد، الإمام: أبو عبد الله أحمد بن حنبل تأليف: خالد الرباط، سيد عزت عيد، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - مصر، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

- حاشية اللبدي على نيل المآرب تأليف: عبد الغني بن ياسين بن محمود بن ياسين بن طه بن أحمد اللبدي النابلسي الحنبلي (ت ١٣١٩هـ)، تحقيق: د. محمد سليمان الأشقر، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

- دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات تأليف: منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ)، عالم الكتب، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

- شرح الزركشي تأليف: شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي (ت ٧٧٢هـ)، دار العبيكان، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

- العدة شرح العمدة تأليف: عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد أبي محمد بهاء الدين المقدسي (ت ٦٢٤هـ)، دار الحديث، القاهرة، بدون طبعة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

- الكافي في فقه الإمام أحمد تأليف: أبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي الشهير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

- كشف القناع عن متن الإقناع تأليف: منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١ هـ)، دار الكتب العلمية.

- مختصر الإنصاف والشرح الكبير تأليف: محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (ت ١٢٠٦ هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن زيد الرومي، د. محمد بلتاجي، د. سيد حجاب، مطابع الرياض - الرياض، ط ١.

- مذكرة القول الراجح مع الدليل لكتاب الطهارة من شرح منار السبيل تأليف: خالد بن إبراهيم الصقعي، دار أم المؤمنين خديجة بنت خويلد.

- مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، مكتبة ابن تيمية، مصر، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

- مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى تأليف: مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة الرحباني مولداً ثم الدمشقي الحنبلي (ت ١٢٤٣ هـ)، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

- المغني تأليف: أبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ)، مكتبة القاهرة، بدون طبعة.

- منار السبيل في شرح الدليل تأليف: إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان (ت ١٣٥٣)، تحقيق عصام القلعجي، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٥ هـ.

كتب الفقه الظاهري:-

- المحلى بالآثار تأليف: أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦ هـ)، دار الفكر بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.

كتب الفقه الزيدي:

- السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار تأليف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

- السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار تأليف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار ابن حزم، ط ١.

كتب التراجم والطبقات:

- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية تأليف: محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ)، تحقيق: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

- الأعلام تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، مايو ٢٠٠٢م.

- تاريخ ابن يونس المصري تأليف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديفي أبي سعيد (ت ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام تأليف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣م.

- تاريخ دمشق تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال تأليف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاءي الكلبي المزني (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

- الثقات تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط ١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

- الجرح والتعديل تأليف: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التيمي الحنظلي الرازي بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢ م.

- رجال الحاكم في المستدرک تأليف: مقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الهمداني الوادعي (ت ١٤٢٢هـ)، مكتبة صنعاء الأثرية، ط ٢، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م.

- طبقات الفقهاء تأليف: أبي اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٧٠ م.

- الطبقات الكبرى تأليف: أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري، البغدادى المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م.

- الطبقات الكبرى تأليف: أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادى المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط ١، ١٩٦٨ م.

- فتح الباب في الكنى والألقاب تأليف: أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده العبدي، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م.

- فوات الوفيات تأليف: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط ١، ١٩٧٤ م.

- لسان الميزان تأليف: أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١ م.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان تأليف: أبي العباس شمس الدين أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط دار صادر - بيروت.

فهرس الكتب العامة:

- البحث المسفر عن تحريم كل مسكر ومفتر تأليف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عبد الكريم بن صنيان العمري، دار البخاري، المدينة المنورة، السعودية، ط ١، ١٤١٥هـ.
- زهر العريش في تحريم الحشيش تأليف: أبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: د. أحمد فرج، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة- مصر، ط ٢، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- سبيل الدعوة الإسلامية للوقاية من المسكرات والمخدرات تأليف: جمعة علي الخولي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط ١٧، جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ.
- المخدرات في الفقه الإسلامي تأليف: أبي محمد عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار، الرياض، السعودية، مكتبة التوبة، ط ١، ١٩٩٢م.
- صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة تأليف: أبي مالك كمال بن السيد سالم، المكتبة التوفيقية، القاهرة- مصر، ٢٠٠٣م.
- الفقه الإسلامي وأدلته تأليف: أ.د. وهبه بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر - سوريا - دمشق، ط ٤.
- المخدرات أخطر معوقات التنمية تأليف: إبراهيم إمام، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ١٤، ربيع الثاني - جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ.
- الموسوعة الجنائية الإسلامية المقارنة بالأنظمة المعمول بها في المملكة العربية السعودية تأليف: سعود بن عبد العالي البارودي العتيبي، الرياض، ط ٢، ١٤٢٧هـ.
- موسوعة الفقه الإسلامي تأليف: محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، بيت الأفكار الدولية، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

فهرس الأبحاث العلمية:-

- أثر تعاطي المخدرات الإلكترونية على الفرد والمجتمع دراسة فقهية معاصرة تأليف: د. سيد علي محمد هريدي، بحث منشور ضمن مجلة البيان دراسات قنا - كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بقنا، جامعة الأزهر - العدد ٢١، ١٤٤٥هـ - يونيو ٢٠٢٤م

- إدمان المخدرات الرقمية لدى المراهقين دراسة مقارنة تأليف: منة الله محمد أنور محمد، بحث منشور ضمن مجلة بحوث التعليم والابتكار، جامعة عين شمس، مجلد ٤، عدد ١٣، ٢٠٢٤م.

- الإدمان على المخدرات الرقمية عواملها وطرق الوقاية والحد منها تأليف: نبيلة داودي، بحث منشور ضمن مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، جامعة أحمد زبانه، الجزائر، مجلد ٨، عدد ١، ٢٠٢٢م.

- أسباب تعاطي المخدرات واضرارها وطرائق الوقاية منها تأليف: سعاد هادي الطائي، بحث منشور ضمن مجلة الريادة للمال والأعمال، قسم التاريخ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، العراق، المجلد ٥، العدد خاص، ٢٠٢٤م.

- استخدام الإنترنت في تعاطي المخدرات " المخدرات الرقمية " Digital Drugs تأليف: د. أبو سريع أحمد عبد الرحمن، بحث مقدم للإدارة العامة للمعلومات والتوثيق قطاع الشؤون الفنية، وزارة الداخلية، القاهرة، ديسمبر ٢٠١٠م.

- أنواع المخدرات الرقمية من وجهة نظر المختصين بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (العوامل والآثار والدور المتوقع للجهات المختلفة تأليف: فاطمة بنت سعيد بن عبيد العبري، دراسة مقدمة لجائزة إدارة مراكز التنمية الأسرية، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٥م.

- دور وزارة التربية والتعليم في الوقاية من تعاطي المخدرات تأليف: منى عبد الغفار محمود، بحث منشور ضمن المجلة القومية لدراسات التعاطي والإدمان، المجلد ١٤، العدد ٢، يوليو ٢٠١٧م.

- ظاهرة المخدرات الرقمية أسبابها وآليات مواجهتها تأليف: سيروان شكر سمين، بحث منشور ضمن مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العراق، مجلد ٦، عدد ٣، ٢٠٢٣م.

- المخدرات الرقمية "حقيقتها وآثارها" تأليف: د. بلقيس عبد الرحمن، بحث منشور ضمن مجلة العدل، المكتب الفني بوزارة العدل، عدد (٤٨) السنة (١٩)، المملكة العربية السعودية ٢٠١٧م.

- المخدرات الرقمية "ظهور إدمان جديد عبر شبكة الإنترنت" تأليف: ليلى ميسوم، بحث منشور ضمن مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد ٢١، الجزائر ٢٠١٦م.
- المخدرات الرقمية تأليف: د. أميرة محمد إبراهيم ساتي، بحث منشور ضمن المجلة العلمية لنشر البحوث، جامعة دار العلوم، المجلد ١٤، ٢٠١٧م.
- المخدرات الرقمية حقيقتها وأثارها تأليف: فراس الحماد إبراهيم، قسم القانون الدولي - كلية الحقوق - جامعة حلب، سوريا، بحث منشور ضمن مجلة جامعة البعث، مجلد ٤٤، عدد ١٤، ٢٠٢٢م.
- المخدرات الرقمية وأثارها المستقبلية على سلوك الشباب العربي " العراق نموذجاً" تأليف: د. كريم عواد برسيم، بحث منشور ضمن مجلة جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، مصر، عدد (١٣، ١٤) ٢٠١٨م.

References:**alquran alkarim****fahris kutub altafsir waeulumihi:**

- 'aysar altafasir likalam alealii alkabir talifu: jabir bin musaa bin eabd alqadir bin jabir 'abi bakr aljazayiriu, maktabat aleulum walhikmi, almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsueudiati, ta5, 1424hi-2003m
- altafsir alwasit lilquran alkarim talifu: majmueat min aleulama' bi'iishraf majmae albu huth al'iislatmiat bial'azhar, alhayyat aleamat lishuyawn almatatie al'amiriati, ta1, (1393h-1973 ma)(1414h-1993m)
- altaysir fi 'ahadith altafsir talifu: muhamad almakiyi alnaasiriu (t 1414h), dar algharb al'iislamii, bayrut- lubnan, ta1, 1405h- 1985m.
- aljamie li'ahkam alquran = tafsir alqurtubii talifu: 'abi eabd allh muhamad bin 'ahmad bin 'abi bakr bin farah al'ansarii alkhazriju shams aldiyn alqurtibii (t671h), tahqiqu: 'ahmad albarduni wa'iibrahim 'atfish, dar al kutub almisriatu- alqahirati, ta2, 1384hi-1964m .

fahris kutub alhadith waeulumihi:

- aljamie almusnad alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah wasunanih wa'ayaamuh talifu: muhamad bin 'iismaeil 'abi eabdallah albukhariu aljaeafi, tahqiqu: muhamad zuhayr bin nasir alnaasir, dar tawq alnajaat , ta1, 1422h
- alimustadrak ealaa alsahihayn talifu: 'abi eabd allah alhakim muhamad bin eabd allah bin muhamad bin hamduih bin nueym bin alhakam aldabiu altahmaniu alnaysaburiu almaeruf biaibn albaye (t405h), tahqiqu: mustafaa eabd alqadir eataa, dar al kutub aleilmiati- bayrut , ta1, 1411h- 1990m.
- almusnad alsahih almukhtasar binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah talifu: muslim bn alhajaaj 'abi alhasan alqushayrii alnaysaburiu (t261h), tahqiqu: muhamad fuaad eabd albaqi, dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut.
- alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaaj talifu: 'abi zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu (t 676hi), dar 'iihya' alturath alearabii- bayrut, ta2, 1392h

- alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaaj talifu: 'abi zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu (t676ha), dar 'iihya' alturath allearabii- bayrut, ta2, 1392m
- sharah altaybi ealaa mishkaat almasabih almusamaa bi (alkashif ean haqayiq alsanan) talifu: sharaf aldiyn alhusayn bin eabd allah altaybii (743hi), tahqiqu: da. eabd alhamid handawi, maktabat nizar mustafaa albazi, makat almukaramati- alrayad, ta1, 1417h- 1997m
- sharh sunan alnisaiyyi almusamaa <<dhakhirat aleuqbaa fi sharh almuhtabaa>> talifu: muhamad bin eali bin adam bin musaa al'iithyubii alwallawi, dar al brum lilnashr waltawzie , tu1 , 1424h- 2003m
- fath albari sharh sahih albukharii talifu: 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abi alfadl aleasqalanii alshaafieii, raqm kutubih wa'abwabih wa'ahadithihi: muhamad fuad eabd albaqi, dar almaerifati- bayrut, 1379h.
- fath albari sharh sahih albukharii talifu: zayn aldiyn eabd alrahman bin 'ahmad bin rajab bin alhasani, alsalamy, albaghdadii, thuma aldimashqi, alhanbali (t795h), tahqiqu: mahmud bin shaeban bin eabd almaqsud, majdi bin eabd alkhalil alshaafieii, wakhrun, maktabat alghuraba' al'athariati- almadinat alnabawiati, maktab tahqiq dar alharamayn - alqahirati, ta1, 1417h- 1996m .

fahris kutub allugha:

- almuejam alwasit talifu: majmae allughat allearabiat bialqahira ('iibrahim mustafaa- 'ahmad alzayaati- hamid eabd alqadir- muhamad alnajar), dar aldaewati.
- taj allearus min jawahir alqamus talifu: muhamad bin muhamad bin eabd alrazaaq alhusaynii almulaqab bimurtadaa alzzabydy(t 1205ha) , dar alfikr - bayrut, tu1 , 1414h.
- alieayn talifu: 'abi eabd alrahman alkhalil bin 'ahmad bin eamriw bin tamim alfarahidii albasari(ti170hi), tahqiqu: d mahdii almakhzumi, d 'iibrahim alsaamaraayiy, dar wamaktabat alhilal.
- lisan allearab talifu: muhamad bin makram bin ealaa 'abi alfadl jamal aldiyn aibn manzur al'ansarii alruwayfei al'iifriqii (ta711h), dar sadir- bayrut, ta3, 1414h.
- almajmue almughith fi gharibi alquran walhadith talifu: muhamad bin eumar bin 'ahmad bin eumar bin muhamad al'asbahani almadini, 'abi musaa (t581h), tahqiqu: eabd alkarim

aleazbawi, jamieat 'umi alquraa, markaz albahth aleilmii wa'iihya' alturath al'iislamii, kuliyat alsharieat waldirasat al'iislamiati- makat almukaramati, ta1, 1406hi- 1986m .

- mukhtar alsihah talifu: zayn aldiyn 'abi eabd allah muhamad bin 'abi bakr bin eabd alqadir alhanafii alraazi(t666h) (1/145), bab alsiny, madat s r ha, tahqiqi: yusif alshaykh muhamad, almaktabat aleasriat - aldaar alnamudhajiati, bayrut - sayda, ta5, 1420h-1999m

- muejam alsawab allughawii dalil almuthaqaf alearabii talifu: du. 'ahmad mukhtar eumri, ealam alkutub, alqahirati, ta1, 1429hi-2008m .

- muejam allughat alearabiat almueasirat talifu: du. 'ahmad mukhtar eabd alhamid eamra(t1424h), ealim alkatab, ta1, 1429hi-2008m .

fahris kutub alfiqah:

kutub alfiqh alhanafi:

- al'ashbah walnazayir talifu: zayn aldiyn bin 'iibrahim bin muhamad almaeruf biabn najim almisrii (t970h), dar alkutub aleilmiati, bayrut, lubnan, 1400h-1980m .

- albahr alraayiq sharh kanz aldaqayiq talifu: zayn aldiyn bin 'iibrahim bin muhamadi, almaeruf biabn najim almisri(ti970hi), dar alkitaab al'iislami, ta2, bidun tarikh

- badayie alsanayie fi tartib alsharayie talifu: eala' aldiyn 'abi bkr bin maseud bin 'ahmad alkasanii alhanfi(ta587hi), dar alkutub aleilmiati, ta2, 1406hi- 1986m.

- tahifat alfuqaha' talifu: muhamad bin 'ahmad bin 'abi 'ahmad 'abi bakr eala' aldiyn alsamirqandi(ti540h), dar alkutub aleilmiati, bayrut- lubnan , ta2, 1414h- 1994m.

- hashiat altahtawi ealaa maraqi alfalaah sharh nur al'iidah talifu: 'ahmad bin muhamad bn 'iismaeil altahtawii alhanafii (t1231h), tahqiqu: muhamad eabd aleaziz alkhalidii, dar alkutub aleilmiat bayrut- lubnan, ta1, 1418h- 1997m

- hashiat radi almukhtar ealaa alduri almukhtar sharh tanwir al'absar fiqh 'abu hanifat talifu: aibn eabid muhamad eala' aldiyn 'afindi, dar alfikr liltibaeat walnashri, bayrut, 1421hi - 2000m.

- aldr almukhtar sharh tanwir al'absar wajamie albahaar talifu: muhamad bin ealii bin muhamad alhisny almaeruf bieala' aldiyn

alhaskafii alhanafii (t1088h), tahqiqu: eabd almuneim khalil 'iibrahim, dar alkutub aleilmiati, ta1, 1423h- 2002m.

- darar alhukaam sharh gharr al'ahkam talifu: muhamad bin framarz bin ealiin alshahir bimilakhisar (t885h), dar 'iihya' alkutub allearabiati, bidun tabeat wabidun tarikhi.

- rad almuhtar ealaa alduri almukhtar talifu: abn eabidin muhamad 'amin bin eumar bin eabd aleaziz eabidin aldimashqii alhanafii (t1252h), dar alfikri- bayrut, ta2, 1412hi- 1992m .

- aleinayat sharh alhidayat talifu: muhamad bin muhamad bin mahmud 'akmal aldiyn 'abi eabd allh bin alshaykh shams aldiyn bin alshaykh jamal aldiyn alruwmiu albabiratiu (ta786h), dar alfikri, bidun tabeat wabidun tarikh

- almabsut talifu: muhamad bin 'ahmad bin 'abi sahl shams al'ayimat alsarakhsi(ti483h), dar almaerifati- bayrut, bidun tabeati, 1414hi- 1993m .

- almuhit alburhanii fi alfiqh alnuemanii fiqh al'iimam 'abi hanifat radi allah eanh talifu: 'abi almaeali burhan aldiyn mahmud bin 'ahmad bin eabd aleaziz bin eumar bin mazat albukhariu alhanafiu (t 616hi), tahqiqu: eabd alkarim sami aljundi, dar alkutub aleilmiati, bayrut- lubnan, ta1, 1424 ha- 2004 m.

- almuetasir min almukhtasar min mushkil aluathar talifa: yusif bin musaa bin muhamad, 'abi almahasin jamal aldiyn almalaty alhanafii (t803h), ealim alkitab- bayrut.

- alnahr alfaiyiq sharh kanz aldaqayiq talifu: siraj aldiyn eumar bn 'iibrahim bin najim alhanafii (t 1005hi), tahqiqu: 'ahmad eazw einayata, dar alkutub aleilmiati, ta1, 1422hi- 2002m.

kutub alfiqh almalki:

- alibayan waltahsil walsharh waltawjih waltaelil limasayil almustakhrajat talifu: 'abi alwalid muhamad bin 'ahmad bin rushd alqurtibii (t520h), tahqiqu: d muhamad hajiyy wakhrun, dar algharb al'iislami, bayrut- lubnan, ta2, 1408h- 1988m.

- altaj wal'iiklil limukhtasar khalil talifi: muhamad bin yusif bin 'abi alqasim bin yusuf aleabdarii alghurnati, 'abi eabd allh almawaq almalikii (t897ha), dar alkutub aleilmiat , ta1, 1416hi-1994m.

- altanbih ealaa mabadi altawjih talifu: 'abi altaahir 'iibrahim bin eabd alsamad bin bashir altanukhii almahdawi (t 536hi), tahqiqu: du. muhamad bilhisan, dar abn hazma, bayrut- lubnan, ta1, 1428h- 2007m .

- altawdih fi sharh almukhtasar alfareii liabn alhajib talifu: khalil bin 'iishaq bin musaa, diaa' aldiyn aljundii almalikii almisrii (ta776h), tahqiqu: du. 'ahmad bin eabd alkarim najib, markaz najibuyh lilmakhtutat wakhidmat altarathi, ta1, 1429hi - 2008m.
- aljamie limasayil almudawanat talifu: 'abi bakr muhamad bin eabd allh bin yunus altamimii alsaqlii (t451h), tahqiqu: majmueat bahithin fi rasayil dukturah, maehad albuhuth aleilmiat wa'iihya' alturath al'iislami- jamieat 'umu alquraa, dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei, ta1, 1434h- 2013m.
- aljamie limasayil almudawanat talifu: 'abi bakr muhamad bin eabd allh bin yunus altamimii alsaqlii (t451h), tahqiqu: majmueat bahithin fi rasayil dukturah, maehad albuhuth aleilmiat wa'iihya' alturath al'iislami- jamieat 'umu alquraa, dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei, ta1, 1434h- 2013m .
- aldr althamin walmawrid almueayan (shrah almurshid almueayan ealaa aldarurii min eulum aldiyn) talifu: muhamad bin 'ahmad mayarat almaliki, tahqiqu: eabd allah almunshawi, dar alhadith alqahirati, 1429h- 2008m.
- aldhakhirat talifu: 'abi aleabaas shihab aldiyn 'ahmad bin 'iidris bin eabd alrahman almalikiu alshahir bialqarafi (t684h), tahqiqu: saeid 'aerabu, dar algharb al'iislami- bayrut, ta1, 1994m .
- alshaamil fi fiqh al'iimam malik talifi: bihram bin eabd allh bin eabd aleaziz bin eumar bin eawad 'abi albaqa' taj aldiyn alsilamii alddamiri alddimyati almalikii (t805hi), tahqiqu: 'ahmad bin eabd alkarim najib, markaz najibuyh lilmakhtutat wakhidmat altarathi, ta1, 1429h- 2008m.
- alfuruq 'aw 'anwar alburuq fi 'anwa' alfuruq talifu: 'abi aleabaas 'ahmad bin 'iidris alsanhajii alqarafi(t684hi), tahqiqu: khalil almansurin, dar alkutub aleilmiati, bayrut, 1418hi- 1998m.
- alnawadir walziyadat ealaa ma fi almudawanat min ghayriha min al'umahat talifu: 'abi muhamad eabd allah bin 'abi zayd eabd alrahman alnafzi, alqayrawani, almalikii (t386hi), tahqiqu:du. eabd alftah muhamad alhulu, dar algharb al'iislami, bayrut, ta1, 1999m.
- blughat alsaalik li'aqrab almasalik almaeruf bihashiat alsaawi ealaa alsharh alsaghir talifu: 'abi aleabaas 'ahmad bin muhamad alkhulawatii alshahir bialsaawi almalikii (t1241h), dar almaearifi, bidun tabeat wabidun tarikh

- blughat alsaalik li'aqrab almasalik talifu: 'ahmad alsaawi, tahqiqu: muhamad eabd alsalam shahin, dar al kutub aleilmiati, bayrut-lubnan, 1415h- 1995m.
- hashiat aldasuqi ealaa alsharh alkabir talifu: muhamad bin 'ahmad bin earafat aldisuqi almalikii (t1230ha), dar alfikri, bidun tabeat wabidun tarikhi.
- sharh altalqin talifu: 'abi eabd allh muhamad bin ealii bin eumar alttamimy alalmazrii almalikii (t536hi), tahqiqu: alshaykhi. mhmmd al mukhtar alsslamy, dar algharb al'iislamy , ta1, 2008m .
- sharh zuruwq ealaa matn alrisalat liaibn 'abi zayd alqayrawanii talifu: shihab aldiyn 'abi aleabaas 'ahmad bin 'ahmad bin muhamad bin eisaa albaransii alfasi, almaeruf bi zaruq (t899h), 'aetanaa bihi: 'ahmad farid al mazidi, dar al kutub aleilmiati, bayrut- lubnan , ta1, 1427h- 2006m.
- sharh mukhtasar khalil ilkharshii talifu: muhamad bin eabd allh alkharshii almaliki 'abi eabd allah (t1101h), dar alfikr liltibaeat - bayrut, bidun tabeat wabidun tarikh
- matn aleashmawiat fi madhhab al'iimam malik talifi: eabd albari bin 'ahmad bin eabd alghanii bin eatiq bin alshaykh saeid bin alshaykh hasan 'abi alnaja aleashmawii alqahirii al'azharii almalikii (t10h), sharikat alshumarli liltabe walnashr wal'adawat alkitabiati, misr .
- manah aljalil sharh mukhtasar khalil talifa: muhamad bin 'ahmad bin muhamad ealish 'abi eabd allh almaliki (t1299ha), dar alfikri-bayrut, bidun tabeati, 1409h-1989m.
- mawahib aljalil fi sharh mukhtasar khalil talifu: shams aldiyn 'abi eabd allh muhamad bin muhamad bin eabd alrahman altarabulsii almaghribii almaeruf bialhitab alrrueyny almaliki(ta954hi), dar alfikr, ta3, 1412h- 1992m.

kutub alfiqh alshaafieii:-

- al'umu talifu: alshaafieii 'abi eabd allh muhamad bin 'iidris bin aleabaas bin euthman bin shafie bin eabd almutalib bin eabd manaaf almatlabii alqurashii almaki(ta204h), dar almaerifatibayrut, bidun tabeat , 1410h-1990m.
- altadrib fi alfiqh alshaafieii almusamaa bi <<tadrib almuftadi watahddhib almunthahi>> wamaeah <<tatimat altadribi>> lieilm aldiyn salih abn alshaykh siraj aldiyn albalqini- rahimah allah - talifu: siraj aldiyn 'abi hafs eumar bin raslan albalqiniu

alshaafieaya, tahqiqu: 'abi yaequb nasha'at bin kamal almasri, dar alqiblatayn, alrayad- alsueudiati, ta1, 1433h- 2012m.

- alhawy alkabir fi fiqh madhhab al'iimam alshaafieii talifu: 'abi alhasan eali bin muhamad bin muhamad bin habib albasarii albaghdadii, alshahir bialmawardi (t450h), tahqiqu: alshaykh eali muhamad mueawad- alshaykh eadil 'ahmad eabd almawjudi, dar alkutub aleilmiati, bayrut- lubnan, ta1, 1419ha -1999m .

- aleaziz sharh alwajiz almaeruf bialsharh alkabir talifu: eabd alkarim bin muhamad bin eabd alkarim 'abi alqasim alraafieii alqizwinii (t623h), tahqiqu: eali muhamad eawad- eadil 'ahmad eabd almawjudi, dar alkutub aleilmiati, bayrut- lubnan.

- allbab fi alfiqh alshaafieii talifu: 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin alqasim 'abi alhasan bin almuhamilii alshafey (t415h)(1/109), tahqiqu: eabd alkarim bin saniatan aleumrii, dar albukharii, almadinat almunawarati, alsueudiati, ta1, 1416hi .

- allulu alnazim fi rum altaealum waltaelim lizakaria aliainsarii talifu: zakaria bin muhamad bin 'ahmad bin zakariaa al'ansariu zayn aldiyn 'abi yahyaa alsinikii (t926h), tahqiqu: da. jamil eabd allh euayda, 1430h- 2009m.

- almajmue sharah almuhadhab talifu: 'abi zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawii(t 676ha), dar alfikri.

- almuhimat fi sharh alrawdath walraafieii talifu: jamal aldiyn eabd alrahim al'iisnawi (t772h), tahqiqu: 'abi alfadl aldimyatii 'ahmad bin eulay, markaz alturath althaqafii almaghribi- aldaar albayda'i- almamlakat almaghribiati, dar aibn hazma- bayrut- lubnan , ta1, 1430h- 2009m.

- alnajm alwahaj fi sharh alminhaj talifu: kamal aldiyn muhamad bin musaa bin eisaa bin ealii alddamiry 'abi albaqa' alshaafieii(t808h), dar alminhaj (jdatu), tahqiqu: lajnat eilmiatun, ta1, 1425h- 2004m.

- tahifat alhabib ealaa sharh alkhatib = hashiat albijiarmii ealaa alkhatib talifu: sulayman bin muhamad bin eumar albujaayrami almisrii alshaafieii (t1221h), dar alfikri, bidun tabeati, 1415h- 1995m.

- tuhifat almuhtaj fi sharh alminhaj talifu: 'ahmad bin muhamad bin ealiin bin hajar alhitmi, rawjaeat wasahahat: ealaa eiatat nuskh bimaerifat lajnat min aleulama'i, almaktabat altijariat alkubraa , masir, bidun tabeati, 1357hi- 1983m .

- sharah almuqadimat alhadramiat almusamaa bushra alkarim bisharh masayil altaelim talifu: saeid bin muhamad baealy baeishn alddaweani alribatii alhadramii alshaafieii (t1270h), dar alminhaj lilnashr waltawziei, jidat, ta1, 1425h- 2004m.
- kifayat al'akhyar fi hali ghayat aliakhtisar talifu: 'abi bakr bin muhamad bin eabd almunin bin hariz bin maelaa alhusaynii alhisnii taqi aldiyn alshaafieia (t829h), tahqiqu: eali eabd alhamid baltaji wamuhamad wahabi sulayman, dar alkhayri- dimashqa, ta1 , 1994m .
- nihayat almattlab fi dirayat almadhhab talifu: eabd almalik bin eabd allh bin yusif bin muhamad aljuayni 'abi almaeali rukn aldiyn almulaqab bi'iimam alharamayn (t 478h), tahqiqu: 'a.da. eabd aleazim mahmud alddyb, dar alminhaji, ta1, 1428h-2007m.

kutub alfiqh alhanbali:

- al'iinsaf fi maerifat alraajih min alkhilaf talifu: eala' aldiyn 'abi alhasan eali bin sulayman almardawii aldimashqii alsaalihii alhanbalii (t 885ha), dar 'iihya' alturath alearabii, ta4, bidun tarikhi.
- aljamie lieulum al'iimam 'ahmadu, al'iimam: 'abu eabd allah 'ahmad bin hanbal talifi: khalid alribati, sayid eizat eid, dar alfalah lilbahth aleilmii watahqiq altarathi, alfuyuma- masr, ta1, 1430h-2009m.
- hashiat allbbadi ealaa nil almarb talifu: eabd alghani bin yasin bin mahmud bin yasin bin tah bin 'ahmad alllabady alnaabulsii alhanbalii (t1319h), tahqiqu: du.muhamad sulayman al'ashqaru, dar albashayir al'iislatiyyat lltbaeat walnashr waltawzie, bayrut- lubnan, ta1, 1419h- 1999m.
- daqayiq 'uwli alnahaa lisharh almntahaa almaeruf bisharh muntahaa al'iiradat talifu: mansur bin yunis bin salah aldiyn bin hasan bin 'iidris albuhtii alhanbalii (t1051h), ealam alkatab, ta1, 1414hi- 1993m
- sharh alzarkashii talifu: shams aldiyn muhamad bin eabd allh alzarkashii almisrii alhanbalii (t772h), dar aleabikan, ta1, 1413h-1993m.
- aleadat sharh aleumdat talifu: eabd alrahman bin 'iibrahim bin 'ahmad 'abi muhamad baha' aldiyn almuqdisii (t624ha), dar alhadithi, alqahirati, bidun tabeati, 1424hi- 2003m.
- alkafi fi fiqh al'iimam 'ahmad talifi: 'abi muhamad muafaq aldiyn eabd allh bin 'ahmad bin muhamad bin qudamat aljamaeili

almaqdisii thuma aldimashqiu alhanbaliu alshahir biabn qudamat almaqdisii (t620h), dar alkutub aleilmiati, ta1, 1414h- 1994m.

- kshaf alqinae ean matn al'iiqnae talifu: mansur bin yunis bin salah aldiyn bin hasan bin 'iidris albuhtii alhanbalii (t1051h), dar alkutub aleilmiati.

- mukhtasar al'iinsaf walsharh alkabir talifu: muhamad bin eabd alwahaab bin sulayman altamimii alnajdi(t1206h), tahqiqu: eabd aleaziz bin zayd alruwmi, du. muhamad biltaji, du. sayid hajab, matabie alrayad- alrayad, ta1 .

- mudhakirat alqawl alraajih mae aldalil likitab altaharat min sharh manar alsabil talifu: khalid bin 'iibrahim alsaqeabi, dar 'umi almuinin khadijat bint khuild.

- masayil al'iimam 'ahmad riwayat 'abi dawud alsijistaniu talifu: 'abi dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidaad bin eamrw al'azdii alssijistany (t 275h), tahqiqu: 'abi mueadh tariq bin eawad allah bin muhamad, maktabat abn taymiata, masr, ta1, 1420h- 1999m.

- matalib 'uwli alnahaa fi sharh ghayat almuntahaa talifu: mustafaa bin saed bin eabdih alsuyuti shuhtrat alrahibanii mwldaan thuma aldimashqiu alhanbali (t1243h), almaktab al'iislami, ta2, 1415h- 1994m.

- almughaniy talifu: 'abi muhamad muafaq aldiyn eabd allh bin 'ahmad bin muhamad bin qudamat aljamaeili almuqdisii thuma aldimashqiu alhanbali, alshahir biabn qudamat almaqdasii (t620h), maktabat alqahirati, bidun tabea

- manar alsabil fi sharh aldalil talifu: 'iibrahim bin muhamad bin salim bin duyan (t 1353), tahqiq eisam alqaleaji, maktabat almaearifi, alrayad, 1405hi .

kutub alfiqh alzaahirii:-

- almuhalaa bialathar talifu: 'abi muhamad ealiin bin 'ahmad bin saeid bin hazam al'andalasii alqurtubii alzaahiri(ti456h), dar alfikr bayrut, bidun tabeat wabidun tarikhi.

kutub alfiqh alzaydi:

- alsil aljaraar almutadafiq ealaa hadayiq al'azhar talifu: muhamad bin ealii bin muhamad bin eabd allh alshuwkanii alyamanii (t1250h), tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayidi, dar alkutub aleilmiati-bayrut, ta1, 1405h.

- alsil aljaraar almutadafiq ealaa hadayiq al'azhar talifu: muhamad bin ealii bin muhamad bin eabd alllh alshuwkanii alyamanii (t1250h), dar abn hazma, ta1.

kutub altarajim waltabaqat:

- shajarat alnuwr alzakiat fi tabaqat almalikiat talifu: muhamad bin muhamad bin eumar bin ealii bin salim makhluhi(t1360hi), tahqiqu: eabd almajid khayali, dar alkutub aleilmiati, lubnan, ta1, 1424h-2003m.

- al'aelam talifu: khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin ealii bin faris alzariklii aldimashqii (t1396ha), dar aleilm lilmaalayini, ta15, mayu 2002m.

- tarikh abn yunus almisri talifu: eabd alrahman bin 'ahmad bin yunis alsudafii 'abi saeida(t347h), dar alkutub aleilmiati, bayrut, ta1, 1421h.

- tarikh al'iislam wawafyat almashahir waelam talifu: shams aldiyn 'abi eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahbi(t 748hi), tahqiqu: du. bashaar ewwad maerufun, dar algharb al'iislami, ta1, 2003m

- tarikh dimashq talifu: 'abi alqasim ealiin bin alhasan bin hibat allah almaeruf biabn easakir (t571h), tahqiqu: eamru bn gharamat aleumrui, dar alfikr liltibaeat walnashr waltawzie, 1415hi - 1995m.

- tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal talifu: yusif bin eabd alrahman bin yusif, 'abi alhajaji, jamal aldiyn bin alzakii 'abi muhamad alqudaeii alkalbii almizii (t 742hi), tahqiqu: du. bashaar eawaad maerufun, muasasat alrisalati- bayrut , ta1, 1400h- 1980m.

- althiqat talifi: muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abi hatim, aldaarimi, albustay (t354h), wizarat almaearif lilhukumat alealiat alhindiati, dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldukn alhind , ta1, 1393h-1973m .

- aljurh waltaedil talifu: 'abi muhamad eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimiu alhanzalii alraazi bin 'abi hatim (t327h), tabeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniat- bihaydar abad aldakn- alhindu, dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, ta1, 1271h- 1952m .

- rijal alhakim fi almustadrik talifu: muqbil bin hadi bin muqbil bin qayidat alhamdani alwadiei(t1422h), maktabat sanea' al'athariati, ta2, 1425h- 2004m

- tabaqat alfuqaha' talifu: 'abi ashaq 'iibrahim bin ealiin alshiyrazi, tahqiqu: 'iihsan eabaasu, dar alraayid alearabii, bayrut- lubnan, ta1, 1970m.
- altabaqat alkubraa talifu: 'abi eabd allah muhamad bin saed bin maniye alhashimii bialwala'i, albasarii, albaghdadii almaeruf bialbn saed (t230h), tahqiqu: muhamad eabd alqadir eataa, dar alkutub aleilmiati- bayrut, ta1, 1410hi- 1990m .
- altabaqat alkubraa talifu: 'abi eabd allh muhamad bin saed bin maniye alhashimii bialwala' albasarii albaghdadii almaeruf biabn saed (t230h), tahqiqu: 'iihsan eabaas, dar sadir- bayrut, ta1, 1968m .
- fath albab fi alkunaa wal'alqab talifu: 'abi eabd allh muhamad bn 'iishaq bin mandah aleabdii, tahqiqu: 'abi qataybat nazar muhamad alfaryabi, t maktabat alkawthar- alsueudiati- alrayad, ta1, 1417h- 1996m
- fawat alwafayat talifu: muhamad bin shakir bin 'ahmad bin eabd alrahman bin shakir bin harun bin shakir almulaqab bisalah aldiyn (t764h), tahqiqu: 'iihsan eabaas, dar sadir- bayrut, ta1, 1974m.
- lisan almizan talifu: 'abi alfadl 'ahmad bin eali bin hajar aleasqalani, tahqiqu: dayirat almaerif alnizamiati- alhinda, t muasasat al'aelamii lilmatbueati, birut- lubnan, ta2,1390hu -1971m.
- wfiat al'aeyan wa'anba' 'abna' al zaman talifu: 'abi aleabaas shams aldiyn 'ahmad bin 'iibrahim bin 'abi bakr albarmakii al'iirbaliu (t681h), tahqiqu: 'iihsan eabaas, t dar sadir- birut.

fahris al kutub alama:

- albahth almisfir ean tahrir kuli muskir wamuftar talifi: muhamad bin ealii bin muhamad bin eabd allh alshuwkanii alyamanii (t1250hi), tahqiqu: eabd alkarim bin siniatan aleumrii, dar albukharii, almadinat almunawarati, alsueudiat , ta1, 1415hi
- zahar alearish fi tahrir alhashish talifu: 'abi eabd allh badr aldiyn muhamad bin eabd allh bn bihadir alzarkashii alshaafieii (ta794h), tahqiqu: du. 'ahmad farj, dar alwafa' liltibaeat walnashri, almansurati- masri, ta2,1411h- 1990m.
- sabil aldaewat al'iislatiyyat lilwiqayat min almuskirat walmukhadirat talifu: jumeat eali alkhuli, aljamieat al'iislatiyyat bialmadinat almunawarati, ta17, jamadaa alakhirat 1402hi. - al mukhadirat fi alfiqh al'iislatiyyat talifu: 'abi muhamad eabdallh bin muhamad bin 'ahmad altayaari, alriyad, alsueudiatu, maktabat altawbati, ta1, 1992m.

- sahih fiqh alsunat wa'udlath watawdih madhahib al'ayimat talifu: 'abi malik kamal bin alsayid salim, almaktabat altawfiqati, alqahirata- masri, 2003m.
- alfiqh al'iislami wa'adlath talifu: 'a.d. wahabh bn mustafaa alzuhayli, dar alfikri- suria- dimashqa, ta4 .
- almukhadirat 'akhtar mueawiqat altanmiat talifu: 'iibrahim 'iimama, aljamieat al'iislamiat bialmadinat almunawarati, aleadadi14, rabie althaani- jumadaa al'uwlaa- jamadaa alakhirat 1402h .
- almawsueat aljinaiyyat al'iislamiat almuqarinat bial'anzimat almaemul biha fi almamlakat alearabiat alsaewdiat talifu: sued bin eabd aleali albarudii aleutaybi, alarayad, ta2, 1427h.
- muasueat alfiqh al'iislami talifu: muhamad bin 'iibrahim bin eabd allah altuwijri, bayt al'afkar alduwliati, ta1, 1430h- 2009m.

fahris al'abhath aleilmia:

- 'athar taeati almukhadirat al'iiliktruniat ealaa alfard walmujtamae dirasat fiqhiat mueasarat talifi: du. sayid eali muhamad hiraydi, bahath manshur dimn majalat albayan dirasat qunaa- kuliyyat aldirasat al'iislamiat walearabiat lilbanin biqina, jamieat al'azhar- aleudadu21 ,1445h- yuniu 2024m
- 'iidman almukhadirat alraqamiat ladaa almurahiqin dirasat muqaranat talifi: minat allah muhamad 'anwar muhamad, bahath manshur dimn majalat buhuth altaelim walaibtikar, jamieat eayn shams, mujalad4 , eadad13, 2024m .
- al'iidman ealaa almukhadirat alraqmiat eawamiluha waturuq alwiqayat walhadu minha talifu: nabilat dawudi , bahath manshur dimn majalat alrawaq lildirasat alaijtimaeiat walansaniati, jamieat 'ahmad zabanat, aljazayar, mujalada8, eadad1, 2022m .
- 'asbab taeati almukhadirat wadiraruha watarayiq alwiqayat minha talifu: sued hadi altaayy, bahath manshur dimn majalat alriyadat lilmal wal'aemali, qism altaarikhi, kuliyyat altarbiat aibn rushd lileulum al'iinsaniati, jamieat baghdad, aleiraqi, almujalada5, aleadad khasa, 2024m.
- astikhdam al'iintirnit fi taeati almukhadirat " almukhadirat alraqmia " Digital Drugs talifi: du. 'abu sarie 'ahmad eabd alrahman, bahath muqadim lil'iidarati aleamat lilmaelumat waltawthiq qitae alshuwuwn alfnayt, wizarat aldaakhiliat , alqahirati, disambir 2010 m .

- 'anwae almukhadirat alraqamiat min wijhat nazar almukhtasiyn biwizarat altarbiat waltaelim bisaltanat euman)aleawamil waluathar waldawr almutawaqae liljihat almukhtalifat talifi: fatimat bint saeid bin eubayd aleabri , dirasat muqadimat lijayizat 'iidarat marakiz altanmiat al'usariati, almajlis al'aelaa lishuuwn al'usrati, alshaariqat, al'iimarat alearabiat almutahidat , 2015m.
- dur wizarat altarbiat waltaelim fi alwiiqayat min ta'ati almukhadirat talifi: munaa eabd alghafar mahmud , bahath manshur dimn almajalat alqawmiat lidirasat alta'ati wal'iidmani, almujaaladi14, aleudadu2, yuliu 2017m.
- zahirat almukhadirat alraqamiat 'asbabuha waliat muajahatiha talifu: sirwan shukr smin, bahath manshur dimn majalat alsaeid lileulum al'iinsaniat waltatbiqati, aleiraqi, mujaaladi6, eadad3, 2023m.
- almukhadirat alraqamia "haqiqatuha watharuha" talifi: di. bilqis eabd alrahman, bahath manshur dimn majalat aleadli, almaktab alfaniya biwizarat aleadli, eadad (48) alsana (19), almamlakat alearabiat alsaeudiat 2017m.
- almukhadirat alraqmia "zuhur 'iidman jadid eabr shabakat al'iintirnti" talifi: layli misum, bahath manshur dimn majalat jil aleulum al'iinsaniat walajtima'eiati, eadad21, aljazayir2016m.
- almukhadirat alraqmiat talifu: du. 'amirat muhamad abrahim sati, bahath manshur dimn almajalat aleilmiat linashr albu'huthi, jamieat dar aleulumi, almujaaladi14, ,2017 mi.
- almukhadirat alraqmiat haqiqataha wa'atharaha talifu: firas alhamaad 'iibrahim, qism alqanun alduwli- kuliyat alhuquqi-jamieat halba, suria, bahath manshur dimn majalat jamieat alba'etha, mujaalad 44 , eadad14 , 2022m .
- almukhadirat alraqamiat wa'atharaha almustaqbaliat ealaa suluk alshabab alearabii " aleiraq nmwdhjaan" talifi: da. karim eawad birsim, bahath manshur dimn majalat jameiat 'iimsia altarbiat ean tariq alfana, misr, eadad(13, 14) 2018m.

فهرس الموضوعات

٢٩٨٩		مقدمة
٢٩٨٩		أسباب اختيار موضوع البحث:
٢٩٨٩		إشكالية البحث:
٢٩٩٠		الدراسات السابقة:
٢٩٩٢		منهج البحث:
٢٩٩٣		خطة البحث:
٢٩٩٤		تمهيد
٢٩٩٥		المبحث الأول : المخدرات الإلكترونية.
٢٩٩٦		المطلب الأول بيان ماهية المخدرات الإلكترونية.
٢٩٩٨		المطلب الثاني كيفية تعاطي المخدرات الإلكترونية.
٢٩٩٩		المطلب الثالث أسباب تعاطي المخدرات الإلكترونية وطرق الوقاية منها
٣٠٠٢		المطلب الرابع أنواع المخدرات الإلكترونية.
٣٠٠٣		المطلب الخامس التكييف الفقهي للمخدرات الإلكترونية.
٣٠١٠		المطلب السادس علاقة المخدرات بالخمر.
٣٠١٤		المطلب السابع ضابط السكر الذي يمنع صحة العبادات.
٣٠١٧		المبحث الثاني: أثر المخدرات الإلكترونية على الصلاة.
٣٠١٨		المطلب الأول أثر السكر بمخدر إلكتروني في الأذان.
٣٠٢١		المطلب الثاني إشكالية إن قام السكران بالأذان هل يعاد الأذان أم لا؟
٣٠٢٤		المطلب الثالث أثر السكر بمخدر إلكتروني في الوضوء.
٣٠٢٧		المطلب الرابع أثر السكر بمخدر إلكتروني في الصلاة.
٣٠٢٩		المطلب الخامس قضاء الصلاة بالنسبة للسكران.
٣٠٣١		المطلب السادس حكم إمامة السكران.
٣٠٣٢		المطلب السابع حكم إعادة الصلاة لمن صلى خلف سكران.
٣٠٣٤		الخاتمة
٣٠٣٤		أولاً: النتائج:
٣٠٣٤		ثانياً: التوصيات:
٣٠٣٦		الفهارس.
٣٠٥١		REFERENCES:
٣٠٦٤		فهرس الموضوعات.